



استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وعلاقته بالتمكين الاقتصادي
لتحقيق التنمية المستدامة
(دراسة حالة المرأة اليمنية في أمانة العاصمة)

**Yemeni Women's Use of Mobile Money Technology and Its Relation
with Economic Empowerment to Achieve Sustainable Development
(A Case Study of Yemeni Women in Alamana Sana'a)**

Sadeq Ahmed Mohammed Al Azazi

*Researcher – Inclusive Development research Center
Sana'a University - Yemen*

صديق أحمد محمد العززي

*باحث – مركز أبحاث التنمية الشاملة
- جامعة صنعاء - اليمن*

Mohamed Yahya Yahya Al-Rafeeq

*Researcher -Faculty of Administrative Sciences
Dhamar University - Yemen*

محمد يحيى يحيى الرفيق

*باحث – كلية العلوم الادارية
- جامعة نمار - اليمن*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من 646 امرأة يمنية من المستخدمين وغير المستخدمين لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، كما استخدمت الدراسة التحليل الوصفي وتحليل الانحدار ونمذجة المعادلات البنائية (SEM) لتحليل البيانات واختبار نموذج الدراسة وفرضياتها.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة، وبما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووجدت الدراسة أن استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يفسر نسبة 59% من التباين في متغير التمكين الاقتصادي للمرأة، ونسبة 28% من التباين في متغير التنمية المستدامة، كما أن التمكين الاقتصادي للمرأة يفسر نسبة 52% من التباين في متغير التنمية المستدامة، ويفسر كل من استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة نسبة 40% من التباين في تحقيق التنمية المستدامة، كما أظهرت النتائج أن التمكين الاقتصادي للمرأة يتوسط جزئياً العلاقة بين استخدام المرأة اليمنية لخدمات التكنولوجيا المالية عبر الهاتف المحمول والتنمية المستدامة. بناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتشجيع استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ودعم برامج التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية؛ وذلك لما لهذه البرامج من أهمية في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وإسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة في اليمن.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الأموال عبر الهاتف المحمول، التمكين الاقتصادي للمرأة، التنمية المستدامة.

Abstract:

This study aims to investigate the relationship between Yemeni women's use of mobile money technology and their economic empowerment, as well as achieving sustainable development goals in Yemen. To achieve the study objectives, a descriptive analytical methodology was employed. A survey was designed and distributed to (646) Yemeni women users and non-users of mobile financial technology services to collect data. Descriptive analysis and structural equation modeling (SEM) were then used to analyze the data and test the study model and hypotheses.

The findings indicated that Yemeni women's utilization of mobile money services explains (59%) of the variance in their economic empowerment and (28%) of variance in sustainable development. Economic empowerment alone explained (52%) of sustainable development variance. Together, the two variables (mobile money use and empowerment) account for (40%) of sustainable development variance. The study also revealed that Yemeni women's economic empowerment has the strongest influence on achieving sustainability. Finally, it was concluded that economic empowerment partially mediates the relationship between mobile money use and sustainable development.

The study recommends emphasizing and promoting Yemeni women's employment of mobile financial services as well as supporting economic empowerment programs to contribute to sustainable development achievement.

Keywords: Mobile Money, Women's Economic Empowerment, Sustainable Development.

المقدمة:

شرائح السكان من تنمية قدراتها الخاصة، وتعزيز رأس مالها البشري والمادي، والاضطلاع بمختلف الأنشطة المدرة للدخل، وإدارة المخاطر المرتبطة بسبل عيشها (Finnegan,2015).

وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي يبذلها المنظّمون وواضعو السياسات في تحقيق الشمول المالي، لا تزال هناك فجوة بنسبة 9 % بين النساء والرجال في الوصول إلى الخدمات المالية في الاقتصاديات النامية والناشئة، وقد بقي هذا الرقم بدون تغيير منذ عام 2011 (Alliance for Financial Inclusion,2021).

وفي اليمن يشير السماوي وآخرون (2020) إلى تركيز خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول على الرجال بنسبة كبيرة جداً مقارنة بالنساء، بسبب الطبيعة المحافظة للمجتمع اليمني، وضعف الوعي والتثقيف المالي، وخصوصية البيانات (AlSamawi et al.,2020).

والمرأة اليمينية ليست في معزل عن خطر الاستبعاد المالي؛ لذلك فإن هذه الدراسة تحاول التعرف إلى علاقة استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بكلّ من التمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة.

1.1 مشكلة الدراسة:

غيرت تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول الطريقة التي نعمل بها، وطرق التواصل والوصول إلى المعلومات والخدمات، ويقدر ما وفرت فرصة لأولئك الذين يستطيعون استخدام التكنولوجيا الجديدة، فقد قدمت أيضاً تحدياً جديداً لأولئك الذين تخلفوا عن الركب، ولا سيما المرأة عموماً، والمرأة اليمينية خصوصاً، وتتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستويات

يُعد وصول المرأة إلى خدمات التكنولوجيا المالية عامل تمكين رئيس- يعزز التمكين الاقتصادي للمرأة، ويسمح لها بإدارة حياتها بشكل أفضل، ومع ذلك فإن القيود الاجتماعية والثقافية تتضافر لتمنع استفادة العديد من النساء من خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتحد من التمكين الاقتصادي للمرأة (International Development Research Centre,2018).

ويشير البنك الدولي إلى أن الشمول المالي والتمكين الاقتصادي للمرأة يُعدان من أهم الغايات التي تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيقها في عام 2030م، فضلاً عن ذلك فإن الشمول المالي يسهم في تحقيق سبعة من الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، وتُظهر تقديرات الشمول المالي للبنك الدولي وجود 1.1 مليار نسمة من الإناث لم يتمكن من الوصول إلى الخدمات المالية من مجمل ملياري نسمة على مستوى العالم غير مشمولين ماليًا (World Bank,2022).

ولكي يكون الشمول المالي فعالاً وناجحاً لا بد من الاهتمام بشرائح السكان التي استبعدت من القطاع المالي الرسمي لأي سبب من الأسباب، مثل مستوى الدخل والوضع الاقتصادي غير المستقر والنوع الاجتماعي، وجغرافيا الموقع أو نوع النشاط الاقتصادي، أو مستوى الأمية المالية وغيرها من العوامل، ولمواجهة محددات الشمول المالي من الضروري إيجاد سبل لتسخير الإمكانيات غير المستغلة للأفراد والشركات المستبعدين -حاليًا- من القطاع المالي الرسمي، أو الذين لا تخدمهم المنتجات والخدمات المالية بالكامل، ويمكن لهذه النهج أن تمكن

الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة"، وينبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- "لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تمكينها الاقتصادي".
- "لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تحقيق التنمية المستدامة".
- "لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية وبين تحقيق التنمية المستدامة".
- "لا يتوسط التمكين الاقتصادي للمرأة العلاقة بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق التنمية المستدامة".

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعاً مهماً يرتبط بقضايا المرأة اليمينية وتنمية المجتمع اليمني، كما أن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن أسئلة مهمة تتعلق باستخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وعلاقته بتمكينها الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، ويمكن الإشارة إلى الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه دراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تنبثق أهمية الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله، والمتعلق باستخدام المرأة اليمينية

استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام تمكين المرأة اقتصادياً، وتحقيق التنمية المستدامة في اليمن، وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وتحقيق التنمية المستدامة، قام الباحث بصياغة المشكلة في السؤال الآتي:

ما العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وكلٍّ من التمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما علاقة استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بتمكينها الاقتصادي؟
- ما علاقة استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بتحقيق التنمية المستدامة؟
- ما علاقة التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية بتحقيق التنمية المستدامة؟
- إلى أي مدى يتوسط التمكين الاقتصادي للمرأة العلاقة بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق التنمية المستدامة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

نصت الفرضية الرئيسة للدراسة على الآتي: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتمكينها

3. يمكن أن تشكل مخرجات الدراسة قاعدة لمزودي خدمات التكنولوجيا المالية تساعد في:
- تقييم تجربتهم الحالية في تقديم خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
 - تنمية الوعي لدى شركات التكنولوجيا المالية بأهمية تعزيز التمكين والمشاركة الاقتصادية للمرأة اليمنية عن طريق تقديم تكنولوجيا مالية تلبي احتياجاتهن، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن.
 - التعرف بعمق إلى آراء واتجاهات المرأة اليمنية بخصوص خدمات التكنولوجيا المالية.
 - تيسير وصول المرأة اليمنية، واستخدامها لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتحقيق الشمول المالي والتمكين والمشاركة الاقتصادية للمرأة؛ لتحقيق التنمية المستدامة.

4.1 أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى وصف واقع استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وعلاقته بالتمكين الاقتصادي للمرأة، وتحقيق التنمية المستدامة في اليمن. ويمكن تحقيق هذا الهدف بواسطة الأهداف الفرعية الآتية:
- فهم العلاقة بين استخدام المرأة اليمنية لخدمات التكنولوجيا المالية، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وتحقيق التنمية المستدامة.
 - دراسة آراء واتجاهات المرأة اليمنية بخصوص استخدام خدمات التكنولوجيا المالية.
 - التعرف إلى مدى إدراك المرأة اليمنية لأهمية استخدام التكنولوجيا المالية وسيلة تمكين اقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة.

- لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وعلاقته بتمكينها اقتصادياً لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لحدثة موضوع الدراسة وتناوله المحدود في الدراسات العربية بشكل عام، واليمنية بشكل خاص.
2. تتناول هذه الدراسة قطاعاً مهماً من القطاعات الاقتصادية الواعدة في اليمن، وهو قطاع التكنولوجيا المالية وتحديداً تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
3. كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما تمثله من إضافة جزئية للتراكم المعرفي عن طريق الإسهام في ردد المكتبتين: اليمنية والعربية، بالمعلومات حول استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وعلاقته سلباً أو إيجاباً بتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية في إطار السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

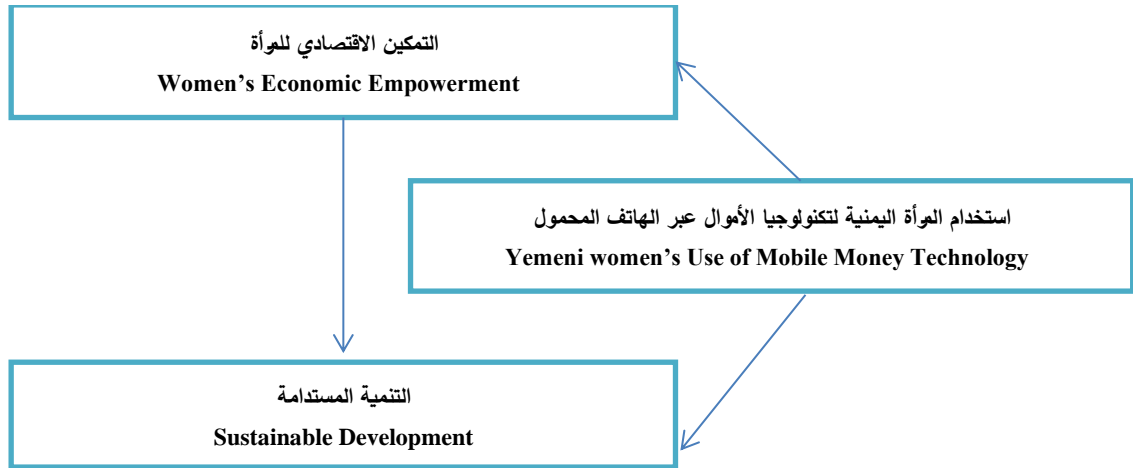
1. تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج المؤمل أن تسفر عنها، التي قد تسهم في تعزيز استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ثم تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة.
2. يتوقع الباحث أن تساعد نتائج هذه الدراسة مزودي خدمات التكنولوجيا المالية في تذليل الصعوبات التي تحد من استخدام المرأة اليمنية لتلك الخدمات، بما يسهم في زيادة إعداد المستخدمين لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

- **خدمات التكنولوجيا المالية: الاقتصار على خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money) المقدمة من قبل البنوك وشركات التكنولوجيا المالية اليمنية.**
- **التمكين الاقتصادي للمرأة: الاقتصار على جانب وصول المرأة إلى المهارات والموارد والمؤسسات اللازمة للمشاركة الفعالة في الأسواق، واتخاذ القرارات الاقتصادية، والتحكم في الموارد الشخصية والمنزلية.**
- **أهداف التنمية المستدامة (SDGs):** تحديداً الفقرة (B) من الهدف الخامس، والفقرة (10) من الهدف الثامن، والفقرة (2) من الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة.

6.1 نموذج الدراسة:

تم بناء نموذج للدراسة يوضح العلاقة بين متغيراتها الرئيسية كالاتي:

شكل رقم (1) نموذج الدراسة



- **التكنولوجيا المالية (FinTech):** وهي الحلول التكنولوجية المبتكرة، والتقنيات الرقمية الناشئة التي تُطبق في تقديم الخدمات المالية وتحسينها وأتممتها، وجعلها أكثر كفاءة وأقل تكلفة وأوسع

المصدر: من إعداد الباحث

7.1 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

وردت في الدراسة المصطلحات الآتية:

الاستهلاك الرشيد والعدل للموارد الطبيعية المتاحة لتلبية احتياجات الأجيال الحالية بمختلف انتماءاتها العرقية والثقافية والسياسية والدينية والاقتصادية مع المحافظة على حق الأجيال القادمة في تلك الموارد (WCED,1987).

• أهداف التنمية المستدامة أو الأهداف العالمية (The Sustainable Development Goals or Global Goals): وهي مجموعة من 17 هدفًا عالميًا، صُممت لتكون بمقام خطة عالمية لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع بحلول العام 2030م (UN,2015).

• استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (Yemeni women's Use of Mobile Money Technology) ويقصد به مدى استعداد المرأة اليمنية لاستخدام/ استمرارية استخدام خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (Davis,1989) ، (Rogers,2003).

8.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1) دراسة (العريقي،2023) بعنوان: "واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية في ظل الحرب للمدة (2015-2020)"¹:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية في ظل الحرب للمدة 2015-2020م، استخدمت الدراسة المسح الوثائقي للمنشورات والتقارير المحلية والدولية المختلفة للمدة 2015-2020م، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل

انتشارًا، وفي متناول الأشخاص المستبعدين - حاليًا- من الخدمات المالية التقليدية.

• **تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (Mobile Money):** وهي خدمة مالية بديلة عن الخدمات التقليدية، وتستخدم عملة إلكترونية مصدره من قبل مؤسسة مالية معتمدة لصالح مزود الخدمة المرخص له، مقابل نقد حقيقي وبقيمة مخزنه مماثله له، ويتم تداول وتبادل هذه الأموال باستخدام الهواتف المحمولة لمستخدميها كطريقة جديدة للوصول إلى الخدمات المالية، خاصة للأفراد الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية (IFC,2011).

• **الشمول المالي للمرأة (women's financial inclusion):** ويحدث الشمول المالي للمرأة عندما تتاح لها إمكانية وصول فعال إلى مجموعة من المنتجات والخدمات المالية التي تلبى احتياجاتها التجارية والمنزلية المتعددة، وعند تجاوزها للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المسببة للاستبعاد المالي (Ganter&Burow,2015).

• **التمكين الاقتصادي للمرأة (WEE) (Women economic empowerment):** وهو العملية التي تستطيع المرأة عن طريقها تعزيز وتنمية قدراتها اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وزيادة فرص وصولها إلى الموارد الاقتصادية وضمان انخراطها في النشاط الاقتصادي، بما يكفل لها تحقيق دخل منتظم (Seguino,2018).

• **التنمية المستدامة (Sustainable Development):** وهي التنمية التي تضمن

¹ رويدا علي ناشر العريقي. (2023). واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية في ظل الحرب للفترة (2015-2020). مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2(17)، 1-21.

بإنشاء مراكز مجتمعية فاعلة للاتحاد في مختلف المحافظات اليمينية؛ تهدف إلى تمكين المرأة اقتصادياً في مجالات المشروعات الصغيرة المتنوعة، فضلاً عن تأهيلها وإكسابها مهارات حياتية ومهنية وحرفية، ومن ثم دعمها بمشاريع التمكين التي تتناسب معها وقدراتها، وتشجيع مؤسسات التمويل الأصغر ومنحها تسهيلات لدعم هذا المجال، وحث المانحين الدوليين والإقليميين شركاء التنمية، بدعم مشاريع تنمية مستدامة تسهم في تمكين المرأة اليمينية، وتحويلها من الاحتياج إلى الإنتاج.

3) دراسة (عمر وآخرون، 2021) بعنوان: "آليات تعزيز الشمول المالي الرقمي لتمكين المرأة اقتصادياً - مشاريع صندوق المرأة العربية نموذجاً"³:

هدفت الدراسة للوصول إلى آليات تعزيز الشمول المالي عن طريق توسيع دائرة التعامل بالخدمات المالية الرقمية لتمس المرأة بشكل أساسي بوصفها فئة سوقية مهمة ومهمشة، وذلك عن طريق طرح آليات تمكين المرأة مالياً ومصرفياً، وأهمها ما تبناه صندوق مشاريع المرأة العربية، ولتحقيق هذه الغاية استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، الذي شمل مراجعة وتحليل البيانات والمعلومات المصرفية والمالية، وتحليل وضع المرأة، ومدى تمكينا اقتصادياً، بالاعتماد على إحصاءات البنك الدولي وصندوق النقد العربي، وأظهرت النتائج أن الشمول المالي الرقمي للمرأة يؤدي دوراً مهماً في تلبية احتياجات المرأة المحرومة من الخدمات المالية، على

الفقر إلى مستوى غير مسبوق؛ مما يتطلب تدخلات واسعة ومستدامة، من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة، بالإضافة إلى ضعف واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية في ظل الحرب، وعدم اهتمام الحكومة بالمشاريع الاقتصادية النسائية، وعدم وجود استراتيجية موحدة تجمع كل المؤسسات والمنظمات المعنية بالتمكين الاقتصادي للمرأة. وأوصت الدراسة بتفعيل آليات وقوانين التمكين الاقتصادي للمرأة، وإيجاد استراتيجية تشارك فيها جميع المؤسسات والمنظمات المعنية بالتمكين الاقتصادي للمرأة، بالإضافة إلى مقترحات لتقييم الأداء الحكومي المتعلق بتمكين المرأة.

2) دراسة (القطوي، 2022) بعنوان: "واقع تمكين المرأة اليمينية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة" "دراسة حالة: اتحاد نساء اليمن"²:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تمكين المرأة اليمينية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على تحليل التقارير السنوية والأدبيات الخاصة بعدد (341) مشروعاً، نفذها اتحاد نساء اليمن في العامين 2019م و2020م.

توصلت الدراسة إلى وجود تنوع في المشاريع المنفذة، ووجود نمو بنسبة (2.16%) للمشاريع المنفذة خلال العام (2020) مقارنة بالعام (2019) وحظيت المشاريع الصغيرة في مجال الصناعة بأعلى مستوى بنسبة (2.67%)، وأن أكبر المشاريع الحرفية المنفذة مشروع الخياطة، بنسبة (8.30%)، وأوصت الدراسة

³ عمر آيت مختار، جازية حسيني، نبيل بلوطي آليات تعزيز الشمول المالي الرقمي لتمكين المرأة اقتصادياً -صندوق مشاريع المرأة العربية نموذجاً - مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد: 42 العدد: 1 السنة: 2021م الصفحات (291-310)

² القطوي، ماجد مهدي. واقع تمكين المرأة اليمينية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة "دراسة حالة: اتحاد نساء اليمن" مجلة أبحاث. كلية التربية - جامعة الحديدة - المجلد (9) العدد (1) مارس 2022م

الجنسين، ومع ذلك فإن هذا التأثير ضئيل في البلدان التي ترتفع فيها نسبة التمييز بين الجنسين، ومن ثم فإن عدم المساواة بين الجنسين يشكل عائقاً، ويحرم المرأة من الاستقلال المالي، وخلصت الدراسة إلى أنه من غير المرجح أن تتمكن التكنولوجيا المالية من القضاء على الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي بمفردها، من أجل التمكين المالي للمرأة، ولمعالجة الفجوة بين الجنسين بشكل مباشر وتغيير المواقف والأعراف الاجتماعية عبر التركيبة السكانية قد يحتاج تطوير التكنولوجيا المالية إلى استكمالها بمبادرات سياسية مركزة.

2) (Arshad, 2023). Nexus between financial inclusion and women empowerment: evidence from developing countries⁵:

هدفت الدراسة إلى إجراء تحقيق تجريبي حول كيفية تأثير الشمول المالي في تمكين المرأة، ثم درست التأثير الإجمالي للأبعاد المختلفة للشمول المالي في تمكين المرأة في البلدان النامية باستخدام بيانات المدة الزمنية 2004-2019 من مواقع الويب المختلفة، مثل مؤشرات التنمية العالمية واليونيسيف واليونسكو، وأظهرت النتائج أن تأثير الشمول المالي في تمكين المرأة إيجابي بشكل عام، ووجدت الدراسة أدلة على أنه إذا كان هناك المزيد من الشمول المالي في الدولة فإن ذلك سيفيد المرأة عن طريق تمكينها من رؤية صفاتها ومهاراتها، التي تجعلها قوية ومهيمنة، ولا يمكن تطوير هذه المهارات وتعزيزها بشكل مناسب إلا إذا توافر التعليم المناسب والوعي والمساحة للتعبير

اعتبار العلاقة الإيجابية بين مؤشرات الشمول المالي الرقمي للمرأة ممثلة في كل من نسبة الإناث اللاتي لديهن حسابات في مؤسسات مالية ومستويات تمكين المرأة مقاسة بنسبة مساهمة المرأة في سوق العمل، بالإضافة إلى مجهودات صندوق مشاريع المرأة العربية لدعم أساليب التمكين المالي الرقمي للمرأة عن طريق الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية وانعكاسها على زيادة قدرتها الشخصية على صنع القرار المالي في كل من مصر والأردن.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1) (Moghadam & Karami,2023) Financial inclusion through FinTech and women's financial empowerment⁴:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الشمول المالي بواسطة التكنولوجيا المالية على التمكين المالي للمرأة WFE على المستوى الدولي. وعن طريق تحليل مجموعة البيانات الخاصة بـ 113 دولة من المؤشر العالمي للشمول المالي (2017) وقواعد بيانات البنك الدولي باستخدام تحليل المكونات الرئيسية (PCA) ومنهجية البيانات المقطعية، وتقصت تأثير الشمول المالي بواسطة التكنولوجيا المالية على التمكين المالي للمرأة WFE في مجموعتين من البلدان المصنفة بحسب مستويات منخفضة وعالية من التمييز بين الجنسين، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الشمول المالي بواسطة التكنولوجيا المالية FIF والتمكين المالي للمرأة WFE إيجابية ومهمة في البلدان المصنفة بمستويات منخفضة من التمييز بين

⁵ Arshad, A. (2023). Nexus between financial inclusion and women empowerment: evidence from developing countries. Gender in Management: An International Journal.

⁴ Moghadam, H., & Karami, A. (2023). Financial inclusion through FinTech and women's financial empowerment. International Journal of Social Economics. <https://doi.org/10.1108/ijse-04-2022-0246>

9.1 التعليق على الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية ركزت على الواقع الميداني في عدد من الدول العربية مثل مصر، الأردن، اليمن، وتأثير الشمول المالي على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.
- الدراسات الأجنبية تناولت الموضوع من منظور كمي، واستخدمت نماذج قياسية وبيانات ثانوية دولية لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- كثير من الدراسات السابقة تناولت متغيراً واحداً أو اثنين من المتغيرات الثلاثة للدراسة الحالية، كما أن متغير استخدام المرأة للتكنولوجيا المالية مغيب أو محدود فقط بوصول المرأة للخدمات المالية المقدمة من البنوك.

10.1 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات**السابقة:**

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها للمتغيرات من منظور النوع الاجتماعي وفي إطار التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تسليطها الضوء على خدمات التكنولوجيا المالية كابتكار حديث قد يسهم في تيسير وصول المرأة اليمينية للخدمات المالية وتمكينها اقتصادياً بصفقتها عنصراً مهماً في المجتمع لا بديل ولا غنى عن مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة، وما يميز هذه الدراسة عن سابقتها الآتي:

- **مجتمع الدراسة:** حيث اقتصر مجتمع الدراسة الحالية على المرأة اليمينية.
- **حدود الدراسة الموضوعية:** وذلك بتناولها لخدمات التكنولوجيا المالية وتحديداً خدمة

عن الذات، وبحسب النتائج فإن التنمية المالية ومؤشر التكافؤ بين الجنسين وتوظيف المرأة يؤثر بشكل إيجابي في تمكين المرأة، في حين أن التمييز بين الجنسين له تأثير سلبي في تمكين المرأة.

3) (Aziz et al.,2022) Financial inclusion for women empowerment in South Asian countries⁶:

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب تثبيط الإناث واحتمالية استبعادهن من النظام المالي الرسمي أكثر من الذكور، علاوة على ذلك سعت إلى معرفة العلاقة بين الدين والشمول المالي للمرأة، ولمعرفة التفاوتات بين الجنسين في استخدام الخدمات المالية المنظمة، استخدمت نماذج متعددة المستويات لتحليل البيانات من عام 2004 إلى عام 2017 في ثماني دول في جنوب آسيا، هي بنغلاديش والهند وباكستان وسريلانكا وأفغانستان وجزر المالديف ونيبال وبوتان. وأظهرت نتائج الدراسة علاقة ارتباط قوية بين النوع الاجتماعي واستخدام الخدمات المالية، ووجدت الدراسة -أيضاً- أنه في الدول التي تحد فيها القيود الدينية من رغبة النساء في العمل من أجل لقمة العيش، فإن احتمال امتلاكهن لحساب مصرفي أقل من الذكور، ومع ذلك وبواسطة التشريعات واللوائح التنظيمية يبدو أن البلدان التي تشجع المساواة بين الجنسين في سوق العمل ولديها آليات تنظيمية فعالة للحفاظ على هذه المبادرات لديها نساء أكثر نشاطاً مالياً.

South Asian countries. Journal of Financial Regulation and Compliance.

⁶ Aziz, F., Sheikh, S.M., & Shah, I.H. (2022). Financial inclusion for women empowerment in

وأسره من براثن الفقر، وسيتمكن من الإسهام في نمو مجتمعاتهن وبلدانهن.

1.2 تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول:

يختلف مفهوم الأموال عبر الهاتف المحمول Mobile Money بين البلدان النامية والمتقدمة. ففي الدول النامية قد تمثل الأموال عبر الهاتف المحمول الوسيلة الوحيدة لأولئك الذين ليس لديهم حسابات مصرفية للوصول إلى الخدمات المالية، بينما في الدول المتقدمة هي مجرد قناة بديلة للخدمات المالية التقليدية. ويُفهم مصطلح الأموال عبر الهاتف المحمول عمومًا على أنه خدمة تُستخدم فيها الهواتف المحمولة للوصول إلى الخدمات المالية (GSMA,2010). ويعرّفها (Donovan,2012) على أنها تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، مشيرًا إلى أنها نموذج مالي مبتكر للفقراء وغير المتعاملين مع البنوك للتغلب على مشكلة الوصول المستدام والميسور التكلفة إلى الخدمات المالية، لا سيما في المناطق التي لا يزال فيها الإقصاء المصرفي مستمرًا. وتُعرّف Groupe Speciale Mobile Association الأموال عبر الهاتف المحمول على أنها خدمات مالية تتم باستخدام الهاتف المحمول، وهي متاحة لغير المتعاملين مع البنوك من خلال شبكة وكلاء خارج فروع البنوك (GSMA,2022).

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية مشغلي شبكات الهاتف المحمول (The Groupe Speciale Mobile Association) (GSMA) عرفت الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول على أنها عبارة عن خدمة تستخدم تقنية الاتصالات والمعلومات لتوسيع نطاق تقديم الخدمات المالية للعملاء الذين لا يمكن الوصول

(الأموال عبر الهاتف المحمول)، كما تتناول الدراسة التمكين الاقتصادي للمرأة كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ممثلة في ثلاثة أهداف فرعية منبثقة من ثلاثة أهداف رئيسية من أهداف التنمية المستدامة، كما تضيف هذه الدراسة إطاراً نظرياً جديداً يربط بين متغيرات استخدام المرأة لخدمات التكنولوجيا المالية والتمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة.

- **الحدود المكانية للدراسة:** أجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية التي تُعد من الدول الأقل نموًا على الصعيد الاقتصادي، وذات هيكل مصرفي يتسم بالتعامل النقدي، وخلال العقد الأخير يحتل اليمن المركز الأخير عالمياً في التقارير الدولية المتعلقة بمؤشرات التنمية الدولية، وغالبًا ما يشار إلى مؤشرات اليمن بملاحظة (لا تتوافر بيانات) منذ العام 2014م؛ نظرًا للظروف الاقتصادية والأمنية السائدة.

2. الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

تُعد تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة في عصرنا الحديث؛ إذ أصبحت التقنيات المالية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأسهمت -بشكل كبير- في تسهيل المعاملات والخدمات المالية خصوصاً للنساء، وأصبحت هذه التكنولوجيا بمثابة عامل تمكين اقتصادي مهم للمرأة وضرورة لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية، فالنساء يشكلن نصف سكان العالم تقريباً، ولديهن القدرة على الإسهام بشكل أكبر في الاقتصاد، فعندما تُمكن النساء من المشاركة الكاملة في الاقتصاد، سيتمكن من انتشال أنفسهن

وتهدف إلى تقديم الخدمات المصرفية لمن لا يتعاملون مع البنوك، والذين قد ينتقلون بعد ذلك إلى الخدمات المصرفية الرسمية، وتسعى لتوسيع قاعدة الشمول المالي بما يتجاوز ما تحققه الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وحدها.

ويعرف الباحث الأموال عبر الهاتف المحمول بأنها خدمة مالية بديلة عن التقليدية، وتستخدم عملة الكترونية صادرة من قبل مؤسسة مالية معتمدة لصالح مزود الخدمة المرخص له مقابل نقد حقيقي وبقيمة مخزنة مماثلة له، ويتم تداولها وتبادلها باستخدام الهواتف المحمولة لمستخدميها كطريقة جديدة للوصول إلى الخدمات المالية، خاصة للأفراد الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية.

2.2 التمكين الاقتصادي للمرأة:

التمكين في اللغة: التقوية أو التعزيز، واللفظ مكن أو (مكّنه) بمعنى: جعله قادرًا على فعل شيء معين، ويقال: استمكن الرجل من الشيء: صار أكثر قدرة عليه، كما يقال: متمكن من العلم أو من مهارة معينة، بمعنى: مثقف بالعلم أو بالمهنة (ابن منظور، أبو الفضل، 1990) وأيضاً جاء الفعل (مكن) الشيء بمعنى: قوّاه ومنتّه ورسّخه، واستمكن من الأمر، أي: قدر واستطاع عليه (البستاني، بطرس، 1998)، وتمكن فلان من الشيء، أي: قدر عليه (المعجم الوسيط، 1983:917)، ومكنته من الشيء تمكيناً، أي: جعلت له سلطاناً وقدرة (الفيومي، 1997:298). وقد عرف البنك الدولي التمكين الاقتصادي للمرأة بأنه "جعل الأسواق تعمل لأجل المرأة (على مستوى السياسة)، وتمكين المرأة للمنافسة في الأسواق (على مستوى القدرة)" (البنك الدولي، 2012: 4)، ويعرف بأنه: العملية التي تستطيع المرأة بواسطتها

إلهم من خلال الخدمات المالية التقليدية القائمة على الفروع ووفقاً لـ (GSMA,2022) يجب أن تتسم خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول بالآتي:

(1) يجب أن تسمح خدمة الأموال عبر الهاتف المحمول بإرسال واستقبال المدفوعات باستخدام واجهة الهاتف المحمول.

(2) يجب أن تكون الخدمة متاحة لغير المتعاملين مع البنوك، على سبيل المثال: الأشخاص الذين لا يمكنهم الوصول إلى حساب رسمي في مؤسسة مالية.

(3) يجب أن تقدم الخدمة شبكة من نقاط المعاملات المادية التي يمكن أن تشمل وكلاء خارج فروع البنوك وأجهزة الصراف الآلي، مما يجعل الخدمة في متناول الجميع على نطاق واسع. ويجب أن تكون شبكة الوكلاء أكبر بكثير من المنافذ الرسمية للخدمة.

(4) لا يتم تضمين الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول أو خدمات الدفع (مثل Apple Pay وGoogle Pay) التي تستخدم الهاتف المحمول كقناة أخرى للوصول إلى منتج (منتجات) مصرفية تقليدية في تعريف GSMA.

ويلخص الشكل التالي سمات الأموال عبر الهاتف المحمول

وبذلك نجد أن النقود المتداولة عبر الهاتف المحمول هي نقود إلكترونية يتم الوصول إليها عبر الهواتف المحمولة، مما يسهل المدفوعات الإلكترونية، كما تعمل الأموال عبر الهاتف المحمول كحسابات ذات قيمة مخزنة، وتتوافر فيها وظائف تخزين الأموال وتحويلها واستردادها، وتعتبر وسيلة مبتكرة تعمل إلى جانب الوسائل الأخرى للوصول إلى الخدمات المالية،

القانونية والسياسية والاجتماعية التي تحد من مشاركة المرأة الاقتصادية.

(2) **الوكالة (Agency):** بحيث تكتسب المرأة السيطرة على القرارات التي تؤثر في حياتها ووضعها الاقتصادي عن طريق توسيع خياراتها وسلطتها وقدرتها على تشكيل النتائج (Kabeer,2001).

(3) **التقدم (Advancement):** حيث تحقق المرأة تقدماً اقتصادياً عن طريق زيادة الدخل والإنتاجية وجودة الوظائف والتنقل الوظيفي على قدم المساواة مع الرجل (Seguino,2018)، وردم فجوة النوع الاجتماعي في سوق العمل والاقتصاد.

ويرى (Fukuda-Parr et al.,2013) أن تعريف التمكين الاقتصادي للمرأة لا بد أن يشمل كلاً من الظروف المادية والمتمثلة في توسيع الموارد الاقتصادية للمرأة، والفرص والنتائج، وكذلك العناصر غير الملموسة، مثل قوة المرأة (women's power) ووكالتها (agency) وصوتها في القرارات الاقتصادية.

ويعرف الباحث التمكين الاقتصادي للمرأة بأنه تعزيز وتنمية قدرات المرأة اللازمة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق زيادة فرص وصولها إلى الموارد الاقتصادية، وضمان انخراطها في النشاط الاقتصادي، وبما يكفل لها تحقيق دخل منتظم.

3.2 التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة مفهوم مركب يحوي جانبين: الأول يتعلق بالتنمية والآخر يتعلق بالاستدامة، وهذان المفهومان ارتبطا بمعانٍ وتفسيرات مختلفة قدمها عدد من الباحثين، وتشير التنمية في جوهرها إلى التغييرات الإيجابية في الهياكل

الانتقال من موقع قوة اقتصادي أدنى في المجتمع إلى موقع أعلى، وذلك عن طريق سيطرتها وتحكمها بالموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور ورأس المال وغيرها، وهو ما يمنحها في الدرجة الأولى استقلالية مادية مباشرة. ويربط هذا التعريف تمكين المرأة بمدى إمكانياتها في الحصول على الثروات الاقتصادية المادية والعينية، ومدى قدرتها على التحكم في تلك الثروات لأطول مدة زمنية ممكنة (أسد، 2008 :6)، وتعرفه (منظمة العمل الدولي،2012) بأنه انتشار المرأة من العمل المتدني الأجر الذي يؤدي في غالب الأحيان إلى اللامساواة، وتمتع المرأة بالتمكين الاقتصادي عندما يكون لديها القدرة على النجاح والتقدم اقتصادياً والقدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية واتخاذها" (Golla et al., 2011).

التمكين الاقتصادي للمرأة هو عملية تحقيق المساواة في وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها، والتأكد من قدرتها على استخدامها لممارسة سيطرة متزايدة على مجالات أخرى من حياتها (Taylor and Pereznieto,2014)، وتعرف هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women,2015) التمكين الاقتصادي للمرأة بأنه "اكتساب المرأة القدرة على الازدهار والإسهام في الاقتصاد على قدم المساواة مع الرجل"، ويشمل ذلك:

(1) **الوصول (Access):** بحيث تتمتع النساء بإمكانية متساوية للوصول إلى الموارد والفرص الاقتصادية، بما في ذلك الوظائف والأصول والخدمات المالية والتدريب على المهارات (Naila et al., 2015)، وإزالة الحواجز

وعرف التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي بدون الأضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم"، ويعتبر صدور هذا التقرير عام 1987م بمثابة الميلاد الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة (اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، 1987)، وقد تم هذا التعريف فكرة المساواة بين الأجيال وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية.

وفي العام 1992م أصدر مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو جدول أعمال القرن 21، الذي وسع التعريف ليشمل الاستدامة الاجتماعية والإنصاف، بالإضافة إلى المكونات الاقتصادية والبيئية (United Nations Conference on the Human Environment, 1992)، ومن ثم أسس الركائز الثلاث للاستدامة: الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتقتض إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - الأمم المتحدة (2018) أن الهدف النهائي لمفهوم الاستدامة، هو ضمان التوافق والتوازن المناسبين بين المجتمع والاقتصاد والبيئة من جهة والقدرة التجديدية للموارد الطبيعية للأرض من جهة أخرى.

ومؤخرًا قدم تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تعريفًا للتنمية المستدامة، وذلك أنها: "تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة عن طريق تحقيق التوازن بين التقدم البيئي والاقتصادي والاجتماعي والأهداف المتقاطعة، ضمن الوسائل التي تحددها أنظمة الأرض" (IPBES, 2019).

وتضمن هذا التعريف العناصر الأساسية للتعريفات السابقة:

والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعمل على تحسين رفاهية الإنسان وقدراته (Sen, 1999)، ويُنظر إلى النمو الاقتصادي تقليدياً على أنه المؤشر والمحرك الرئيس للتنمية (Rostow, 1990)، ومع ذلك يجادل النقاد في أن التنمية يجب أن تهدف إلى التوزيع العادل للمكاسب الاقتصادية، وتلبية الاحتياجات الأساسية، وتوسيع الخيارات والحريات البشرية بدلاً من مجرد النمو الاقتصادي (Abdulai, 2010؛ Sen, 1999).

أما الاستدامة فتشير إلى القدرة على التحمل والاستمرار مستقبلاً، ومن الناحية البيئية تهدف الاستدامة إلى تلبية الاحتياجات من الموارد دون استنفادها أو إتلاف مخزون رأس المال الطبيعي بشكل دائم (Goodland, 1995)، وظهر هذا المفهوم بسبب المخاوف بشأن الحدود البيوفيزيائية (biophysical) للنمو والآثار البيئية السلبية للتنمية الصناعية (Meadows et al., 1972)، ويرى (Stoddart et al., 2011) أن الاستدامة هي التوزيع العادل والفعال للموارد عبر مختلف العصور والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تتم في حدود نظام بيئي محدود، ويحافظ النظام المستدام على وظائفه وهيكله الأساسي عن طريق إعادة الموارد والمواد المتدهورة أو المستعملة أو المهذرة إلى الدورات الإنتاجية (Daly, 1996).

وقد ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في التقرير الذي قدمته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) Commission on Environment World and Development أو كما تسمى بلجنة برونتلاند (نسبة إلي رئيسة اللجنة التي أعدت التقرير)، الذي يحمل عنوان "مستقبلنا المشترك":

في مؤسسة مالية رسمية) (البنك المركزي اليمني، 2018). ويمثل هذا زيادة طفيفة فقط عن التقديرات السابقة التي وجدت أن ملكية الحساب بين النساء اليمنيات كانت من بين أدنى المعدلات على مستوى العالم بحوالي 1% في عام 2014م (البنك المركزي اليمني، 2022). وبالنسبة لاستخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول فإن نسبة الإناث من العملاء لا تتجاوز الـ 9% وبفجوة نوع اجتماعي تصل إلى 90%، وأفاد تقييم أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2020 أن العديد من البرامج التجريبية التي تعتمد على تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بدأت تصل إلى المزيد من النساء في اليمن، على الرغم من أن النسبة الإجمالية للنساء المشمولات ظلت في خانة واحدة (UN Women, 2020)، ولا يزال الوصول المادي إلى تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول مقصوراً في المقام الأول على المدن الحضرية الرئيسية، ومن ثمّ استبعاد ما يقرب من 73% من اليمنيين المقيمين في المناطق الريفية، وتظل المرأة في الريف اليمني مستبعدة بالكامل تقريباً من النظام الرسمي بسبب غياب البنية التحتية اللازمة لتشغيل تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى الأعراف الاجتماعية التي تقيد حركتهن، وهذا يبرز الحاجة إلى بذل جهود متضافرة للتغلب على التحديات التي تقاومت بسبب الحرب.

والجدير ذكره أن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بدأت في اليمن في عام 2015، عندما تم الترخيص لمصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي كأول بنك يقدم هذه الخدمة. ومع ذلك لم يبدأ البنك بتقديم الخدمة للجمهور إلا في عام 2016. وفي عام 2017، حصل بنك التضامن على

• تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية (WCED, 1987).

• موازنة التقدم الاقتصادي والبيئي والاجتماعي (United Nations, 1992).

• ضمن وسائل أنظمة الأرض وحدود المحيط الحيوي (تعكس فهماً جديداً لحدود الكواكب وحدودها).

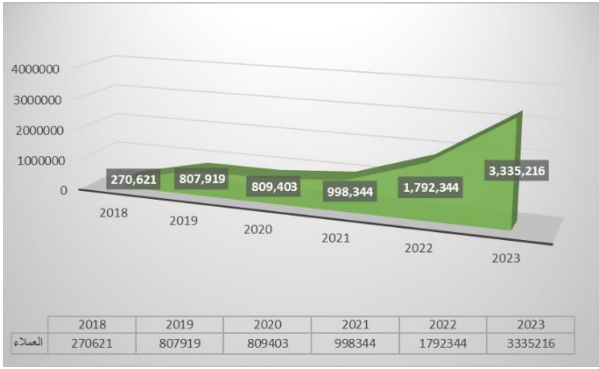
وبذلك نجد أن تعريف التنمية المستدامة قد توسع وتطور من التركيز على حماية البيئة ليشمل النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وتحول الأنظمة من أجل الاستدامة الحقيقية.

ويعرف الباحث التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تضمن الاستهلاك الرشيد والعدل للموارد الطبيعية المتاحة لتلبية احتياجات الأجيال الحالية بمختلف انتماءاتها العرقية والثقافية والسياسية والدينية والاقتصادية مع المحافظة على حق الأجيال القادمة في تلك الموارد.

4.2 واقع استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا

الأموال عبر الهاتف المحمول:

أدى الصراع المستمر إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين الموجودة مسبقاً، وتفاقم الإقصاء المالي القائم على النوع؛ إذ وقعت المصاعب الاقتصادية على عاتق النساء بشكل أكبر، وأدت الأزمات المصرفية والمالية إلى تآكل ما كان لديهن من مدخرات محدودة، ويشير البنك الدولي إلى أن النساء في اليمن واجهن استبعاداً مالياً كبيراً حتى قبل الحرب، حيث كان 9% فقط لديهن حسابات بنكية مقابل 20% من الرجال. وفي السنوات الأخيرة حققت اليمن أدنى معدلات الشمول المالي للمرأة في العالم (2-3% فقط من النساء في سن 15 عاماً فأكثر كان لديهن حساب مصرفي



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك المركزي اليمني- صنعاء (2023) واستناداً إلى البيانات السابقة وإلى عدد سكان اليمن المقدر بنحو 30 مليون نسمة، يمكن القول: إن نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية عن طريق الأموال عبر الهاتف المحمول ارتفعت من 2.7% في عام 2018 إلى 10% في عام 2023م، وهذه النسبة لا تزال منخفضة نسبياً مقارنة بنسب الشمول المالي الإقليمية والعالمية، إلا أنها تشير إلى تحسن الشمول المالي في اليمن عن طريق الاعتماد المتزايد على الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول (البنك المركزي اليمني- صنعاء، 2023).

ويؤخذ على البيانات المتعلقة بمستخدمي تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول إغفالها للتصنيف حسب النوع الاجتماعي، ولذا يصعب معرفة فجوة النوع الاجتماعي في استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى إغفالها لإمكانية التكرار، فعلى سبيل المثال قد يكون الفرد مستخدماً لخدمات أكثر من مزود واحد من مزودي تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ومن ثم سيتم احتسابه بالتكرار في عدد منها، وكذلك الحال بالنسبة للتاجر والوكيل، ويمكن التخلص من التكرار باعتماد أرقام

الترخيص لتقديم الخدمة، وتبعه بنك الأمل للتمويل الأصغر في عام 2017، وبنك اليمن والكويت وبنك التسليف التعاوني والزراعي في عام 2018م (البنك المركزي اليمني، 2022). وحتى نهاية عام 2022، تم الترخيص لعدد 11 بنكاً وشركة في اليمن لتقديم خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول، منها أربع شركات تكنولوجيا مالية تقدم الخدمة بنموذج يقوده البنك (Led by Bank) وستة محافظ مملوكة لبنوك ومحفظة أخرى بشراكة بين بنك وشركة اتصالات (سبا كاش). والجدير ذكره أن هناك تراخيص مبدئية أخرى لأربعة مزودين لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، منها محفظة مملوكة للبريد (Yemen Wallet) ومحفظة ثروات والمتكاملة ومحفظة جيب. ووفقاً للبيانات الإحصائية للبنك المركزي اليمني- صنعاء (2023) بلغ عدد عملاء تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن 3,335,216 عميلاً في نهاية عام 2023، بنسبة نمو قدرها 86% عن عام 2022م وشهدت أعداد المستخدمين نمواً ملحوظاً في العامين (2022، 2023) وقد يعود هذا النمو إلى عدة عوامل، أبرزها تشجيع الحكومة لاستخدام خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في تسليم الرواتب وتحصيل الضرائب والجمارك، بالإضافة إلى صرف المنظمات الإنسانية للمساعدات النقدية بالاعتماد على تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ويوضح الشكل رقم (2) عدد عملاء تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول للمدة 2018م-2023م.

شكل رقم (2) عدد عملاء تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول للمدة من (2018-2023م)



المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، 2021

وكننتيجة مباشرة للحرب ارتفعت نسب الأسر التي تُعيلها النساء، وتُعد الأسر التي ترأسها الإناث أكثر عرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي بسبب قلة فرص العمل النسائية، وتُستبعد النساء عموماً من المعاملات الاقتصادية في الأسواق المحلية، وعندما يكون الطعام نادراً، تكون الإناث أول أفراد الأسرة الذين يأكلون أقل كآلية للتكيف، على الرغم من استمرارهن في القيام بالأنشطة الشاقة، مثل العمل في الحقول، ويشكل الافتقار إلى الأوراق الرسمية عائقاً أمام تسجيل النساء والفتيات وحقهن في توزيع الغذاء، وتشكل القيود المفروضة على التنقل (لأسباب أمنية وثقافية) عائقاً أمام النساء والفتيات للذهاب إلى نقاط توزيع الغذاء، كما يؤدي نقص الوظائف والفرص إلى زيادة الإحباط بين السكان الذكور غير القادرين على توفير الغذاء لأفراد الأسرة، ومن ثم يؤدي إلى زيادة مستوى العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل الأسرة (UNOCHA, 2018).

كما تزيد معدلات الأمية المرتفعة للغاية والتي تتجاوز 70% في بعض الأماكن من إعاقة التدريب على المهارات والفرص التي قد تحقق سبل العيش الكفاف، يضاف إلى ذلك وصولهن الضعيف إلى

الهواتف المحمولة للمستخدمين والتجار والوكلاء كأرقام فريدة بحيث لا تظهر بالترتيب.

وفي المجمل يرسم الاتجاه التصاعدي لنمو عدد مستخدمي وتجار ووكلاء تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول صورة واضحة لتطور تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن، وتحولها من مفهوم جديد إلى معيار مالي واسع الانتشار مدفوع بالآليات تبني واستخدام قوية، ومن المرجح أيضاً أن تغذي الاستثمارات في البنية التحتية توسعها المستمر.

5.2 واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية:

تواجه المرأة اليمينية قيوداً كبيرة على المشاركة الاقتصادية الهادفة والاستقلال الذاتي، والتي تنبع - إلى حدٍ كبير- من الأعراف الاجتماعية الأبوية السائدة وظروف النزاع المسلح (UN Women, 2020)، (IMPACT)

وعلی الرغم من أن المرأة اليمينية تشكل 49.3% من إجمالي القوى العاملة، فمازالت المرأة حتى الآن مستبعدة من المشاركة في التنمية الاقتصادية الفاعلة، كما أدى الصراع والأوبئة والكوارث الطبيعية إلى تعزيز الضعف والهشاشة للنساء والفتيات اليمينيات، وتفاقم عدم المساواة والتمييز القائم على النوع لا سيما بين النساء والفتيات نوات الإعاقة والنازحين والمهمشات، وفي عام 2021، احتلت اليمن المرتبة 155 من 156 دولة في مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين (Global Gender Gap Index Indicators) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو ما يصور فوارق هائلة بين الجنسين (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، 2022) ويلخص الشكل رقم (3) أهم مؤشرات تلك الفجوة.

شكل رقم (3) مؤشر الفجوة بين الجنسين في اليمن 2021م

السنوات الخمس الأولى من الحرب قد أدت بالفعل إلى تراجع التنمية البشرية بأكثر من عقدين من الزمن، وإذا استمر الصراع حتى عام 2030، فإن التراجع سيقفز إلى 40 عامًا، فالصراع يمتد عبر الأجيال، وسيكون له آثار دائمة على الملايين لسنوات قادمة (Taylor et al., 2019).

وركز التقرير الثاني من سلسلة "تقييم تأثير الحرب في اليمن" على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتضمن الغوص بشكل أعمق في أربعة أهداف للتنمية المستدامة (الهدف 1: القضاء على الفقر؛ الهدف 2: القضاء على الجوع؛ الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة: العمل اللائق والنمو الاقتصادي؛ والهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة: الحد من عدم المساواة)، وتقييم احتمالات التحسين أثناء استمرار الصراع، وتوقع التقرير الثاني تقييم تأثير الحرب في اليمن على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والذي صدر في سبتمبر 2019، أنه إذا استمر الصراع بعد عام 2019، فإن اليمن سيكون لديها أكبر عمق للفقر، وثاني أكبر فجوة في التنمية بين الجنسين، وأدنى مستوى من السرعات الحرارية للفرد، وثاني أكبر انخفاض في النشاط الاقتصادي مقارنة بعام 2014، وثاني أكبر تفاوت في الدخل في أي بلد في العالم (Taylor et al., 2019). وخلص التقرير إلى أنه على الرغم من أن التدخلات الموجهة نحو سوء التغذية لدى الأطفال، وتوزيع الغذاء، والاستهلاك الأسري، والمياه والصرف الصحي أدت إلى تحسينات، إلا أنها لم تتمكن من عكس الاتجاه أثناء الصراع، ومع ذلك فإن النهاية الفورية للصراع يمكن أن تعيد البلاد إلى وضعها قبل الصراع من حيث تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030،

المعلومات سواء كانت معلومات تتعلق بحقوقهن، أو معلومات مفيدة (UNOCHA, 2018).

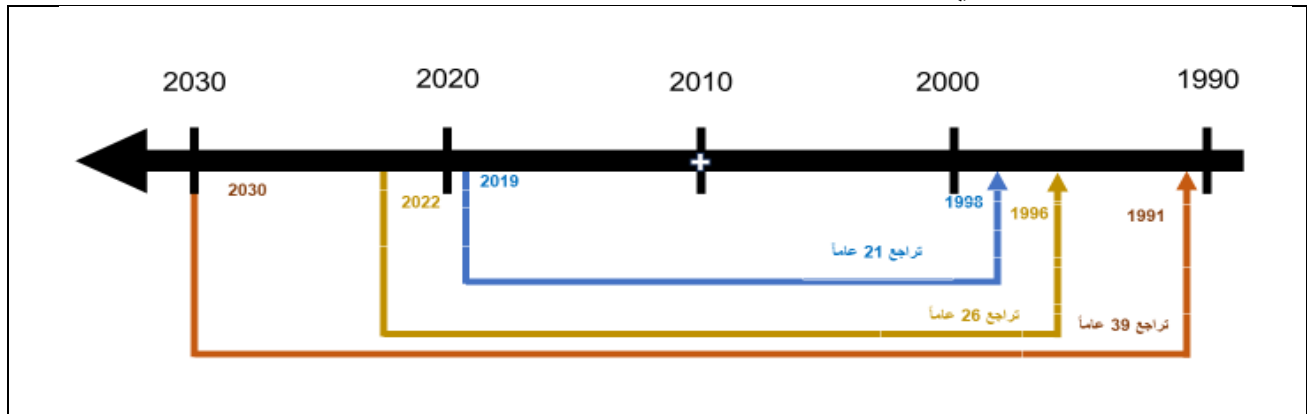
وكل ذلك يشير إلى أن المرأة اليمينية تعاني من عدم التمكين الاقتصادي الحاد والمتأصل في مجموعة من العوائق يتصدرها الحرب والحصار المستمر على اليمن بالإضافة إلى العوائق الاجتماعية والثقافية الراسخة، وسيطلب التمكين الحقيقي للمرأة مبادرات استراتيجية متعددة القطاعات تعالج هذه الحواجز على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة.

6.2 واقع التنمية المستدامة في اليمن:

أدى الحصار والحرب المستمرة على اليمن منذ أوائل عام 2015 إلى أضراراً بالغة بمسيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، حيث تراجعت معظم المؤشرات إلى ما دون مستويات ما قبل الحرب، ويبدو أن قرابة تسع سنوات من الحرب أدت إلى تآكل مكاسب التنمية في اليمن بشكل كبير في جميع المجالات، ونظراً لدمار البنية التحتية، وتفاقم مستويات الفقر المتعدد الأبعاد، وفقدان القدرة على التكيف، ستكون هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة لإعادة بناء عملية التحول الهيكلي، وتعزيز الاحتواء، واستعادة قدرات الصمود في أعقاب الصراع الذي طال أمده وأدى إلى إيقاف، أو بالأحرى عكس مسار التنمية المستدامة في اليمن، وفي هذا السياق كشف التقرير الأول من بين ثلاثة تقارير، بعنوان "تقييم تأثير الحرب على التنمية في اليمن"، الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن في أبريل 2019، أن الحرب قد أعاققت التنمية بالفعل لأكثر من عقدين من الزمن، وتسببت في المزيد من الوفيات لأسباب غير مباشرة، مثل الجوع والمرض، بالإضافة إلى الوفيات الناجمة عن العنف المرتبط بالصراع، ووجد التقرير الأول أن

والتقرير الذي صدر في نوفمبر 2021، خلص إلى أن الحرب استمرت في تدمير البلاد؛ وقد ارتفع عدد القتلى بسبب الصراع بالفعل بنسبة 60% منذ عام 2019، ومع ذلك إذا أمكن التوصل إلى اتفاق سلام مستدام وقابل للتنفيذ، فلا يزال هناك أمل في مستقبل أكثر إشراقاً في اليمن، ويلخص الشكل أدناه تأثير الحرب على مسار التنمية المستدامة في اليمن.

شكل رقم (4) تأثير الحرب في مسار التنمية المستدامة في اليمن



في فهم تأثير الحرب على اليمن بشكل أفضل عبر مسارات متعددة للتنمية البشرية، وقيم التقرير ذلك عن طريق معايرة نموذج العقود الآجلة الدولية (IFs) واستخدامها لإنشاء أربعة سيناريوهات بديلة، تعكس هذه السيناريوهات ثلاثة مسارات محتملة لتطور الصراع (تنتهي في 2019 و 2022 و 2030)، بالإضافة إلى عالم مخالف للواقع لم يتصاعد فيه الصراع بعد عام 2014، ثم تُستخدم هذه السيناريوهات لتقدير تأثير الصراع على التنمية عبر قضايا متعددة المجالات (الديمقراطية، الاقتصادية، التعليمية، البنية التحتية، الصحة، إلخ).

من جانب آخر يشير تقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (2019) إلى أن المرأة اليمنية تلعب

وإستخدم كلا التقريرين نموذج العقود الآجلة الدولية، وقارنا سيناريو الصراع المدروس مع سيناريو عدم الصراع المخالف، باستخدام السيناريو نفسه والطرق الموصوفة في التقريرين السابقين في السلسلة، وعن طريق تحديث التقديرات بأحدث البيانات حتى عام 2021 وتقييم احتمالات التعافي بمجرد انتهاء الصراع. واعتمد التقرير الثالث والأخير من سلسلة تقييم تأثير الحرب في اليمن: ومسارات التعافي، على تطبيق تقنيات النمذجة المتكاملة لفهم ديناميكيات الصراع وتأثيره على التنمية في اليمن بشكل أفضل،

المصدر: (Taylor et al., 2019)

ومن الشكل رقم (4) يتضح أن التأثير طويل المدى للحرب في اليمن واسع النطاق ويضعها ضمن أكثر الصراعات تدميراً منذ نهاية الحرب الباردة، حيث أدى الصراع بالفعل إلى تراجع التنمية البشرية بمقدار 21 عامًا، وتوقع أنه في حال انتهى الصراع في عام 2022، فسوف تتراجع التنمية 26 عامًا (على مدى جيل واحد) وإذا استمر الصراع حتى عام 2030، فإن النكسة ستمتد إلى ما يقرب من أربعة عقود، أو ما يوازي أكثر من (جيل ونصف)، وفي هذه الحالة سيعاني واحد من كل خمسة يمنيين على قيد الحياة من النقرم الجسدي (physically stunted) بسبب الحرب وسوء التغذية، وجاء هذا التقرير بدافع الرغبة

ومع أن التحديات ما زالت قائمة إلا أن التقرير يبعث الأمل عن طريق مسارات التعافي التي يقدمها شريطة التعامل معها بشكل مسؤول، يمكن أن تخفف من آثار الحرب وتعيد وضع اليمن في اتجاه التقدم التنموي الذي يتجاوز المستويات السابقة مع الالتزام المستمر.

ومن المؤسف أنه في الوقت الذي حشدت فيه الأمم المتحدة جهود المجتمع الدولي نحو ضرورة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لجميع الناس بحلول عام 2030، وحملت شعار "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب"، يبدو أن اليمن وجد نفسه بشكل مأساوي يتحرك في الاتجاه المعاكس، فقد تسببت حالة عدم الاستقرار والعنف التي طال أمدها والتي اجتاحت البلاد، في تراجع التقدم التنموي في جميع الأبعاد تقريباً.

وبينما تعد خطة 2030 بتحقيق الكرامة والحقوق لكل فرد، فإننا نرى في اليمن أعداداً متزايدة من الأشخاص المستضعفين الذين يتم إهمالهم بسبب الضرورة مع تعثر أنظمة الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والأمر الأكثر إحباطاً هو أن أولئك الذين يميلون إلى التخلف عن الركب في مثل هذه الأزمات هم غالباً أولئك الأكثر حرماناً، النساء والأطفال والمجموعات المهمشة والمعوقين والنازحين، ويبدو أن الناس من هذه الفئات أنفسهم الذين صممت أهداف التنمية المستدامة لمنحهم الأولوية والخروج من الفقر والإقصاء، يعانون من أعرق عواقب الخلاف في اليمن.

وإذا كانت تجربة السنوات الماضية في اليمن تعلمنا شيئاً، فهو أن التنمية القائمة على الشمول والعدالة لا يمكن أن تكون مستدامة في بيئة تنهار فيها

دوراً مهماً في التعافي من الصراع، وهناك أدلة على أن زيادة إدماج المرأة في الاقتصاد والمجتمع المدني يؤدي إلى تحسينات على مستوى الأسرة والمجتمع (Verwimp et al., 2019)، ومع وصول معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة في اليمن إلى 6% فقط، فإن زيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد والمجتمع لديها القدرة على تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، ويعالج سيناريو تمكين المرأة عدم المساواة بين الجنسين، ليس عن طريق زيادة معدلات الأجور والمشاركة في العمل فحسب، ولكن أيضاً عن طريق معالجة الفوارق في الصحة والتعليم، ويفترض أنه بحلول عام 2050، سيكون لهذا السيناريو تأثير أكبر على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حتى من سيناريو التنمية الاقتصادية، مما يوضح أهمية وقوة النهج الشامل بين الجنسين في التعافي، ويفترض هذا السيناريو دخول المزيد من النساء إلى سوق العمل، ويظهر هذا السيناريو مكاسب كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي أعلى من سيناريو التعافي الجزئي، بإجمالي تراكمي قدره 12.5 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030 و 270 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2050، كما يقلل من معدلات الخصوبة، مما يؤدي إلى خفض وفيات الأمهات إلى النصف بحلول عام 2029، ومن ثم سيؤدي النمو الاقتصادي وتباطؤ النمو السكاني إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع بمقدار 2.3 مليون شخص في عام 2030، و 4.3 مليون شخص بحلول عام 2050، وعن طريق تعزيز تعليم النساء والفتيات، فإنه يكاد يسد الفجوة بين الجنسين في تعليم الكبار بحلول عام 2050 (Taylor et al., 2019).

هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، واستخدم الباحث هذا المنهج لدراسة العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة لتحقيق التنمية المستدامة.

2.3 تصميم أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات، وأساساً لمعرفة آراء عينة البحث واتجاهاتها؛ إذ تُعد الاستبانة من الأدوات المهمة والأساسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، ويوضح الجدول رقم (1) أبعاد الاستبانة ومكوناتها:

جدول رقم (1) أبعاد الاستبانة ومكوناتها

عدد الفقرات	أبعاد الدراسة
6	المتغيرات الديموغرافية
	المتغيرات التي تقيس مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول
5	(1) متطلبات الاستخدام
1	(2) حالة الاستخدام
11	(3) الخدمات المستخدمة
7	استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (المتغير المستقل)
8	التمكين الاقتصادي للمرأة (المتغير الوسيط)
8	التنمية المستدامة (المتغير التابع)

المصدر: من إعداد الباحث

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

ويقصد بالمجتمع "الكل الذي يمثل الأصل تمثيلاً كاملاً بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه، وبشكل

أساسيات الأمن والحكم والاستقرار، كما أن رؤية الأمم المتحدة المتمثلة في تمكين الأشخاص الأكثر حرماناً من المشاركة بشكل كامل في فوائد التقدم تصبح مفارقة قاسية عندما يعيق الصراع قدرتهم حتى على تلبية احتياجات البقاء الأساسية، وبالنسبة لليمنيين الذين يعانون من مصاعب لا توصف، وللتزام الأمم المتحدة النظري بعدم ترك أي شخص عالقاً بسبب الأحداث الجارية، فإن تحقيق السلام يجب أن يكون أولوية ملحة، ويحدوني الأمل في أن يضاعف المجتمع الدولي جهوده لاستعادة الهدوء والنظام في اليمن، والذي بدونه سيستمر مسار الأمة في الانحراف عن المسار التقدمي المرسوم عالمياً.

3. الإطار الميداني للدراسة:

في هذا الإطار سنتطرق إلى منهجية الدراسة وكيفية بناء أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، كما نُبين الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات التي جرى الحصول عليها. ويوضح هذا الإطار كذلك مجتمع الدراسة وعينتها والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويقدم وصفاً وتحليلاً للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، بالإضافة إلى تفسير آراء عينة الدراسة، وعرض ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة بخصوص العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وكلّ من التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية وتحقيق التنمية المستدامة.

1.3 منهجية الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف الحالة موضع الدراسة كما هي في الواقع، والتعبير عنها كيفياً بتوضيح خصائصها، وكماً بإعطائها وصفاً رقمياً يوضح مقدار

فإن العينة الملائمة للدراسة ستكون (200) مفردة لكل مجموعة (المستخدمات وغير المستخدمات)، أي: لا تقل عن 400 مفردة في المجمل، ويوصي كلٌّ من (Kline,2005) و (Hair et al.,2010) بضرورة أن يكون حجم العينة أكبر في حال احتواء نموذج الدراسة على متغيرات بسيطة.

وسعى الباحث إلى توسيع حجم العينة عن طريق تضمين مواقع إضافية بما يمكن أن يزيد من تعزيز الدراسة وتحسين إمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها، صُممت نسخة إلكترونية من الاستبانة عبر نماذج جوجل وتوزيعها بواسطة رابط الكتروني في تطبيق الواتس ومشاركتها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك وإكس، وغيرها)، واستخدام منشورات ممولة تستهدف اليمنيات المستخدمات لوسائل التواصل الاجتماعي في اليمن، وتحديدًا في أمانة العاصمة، وبالإضافة إلى ذلك وُزعت 300 استبانة ورقية لمجموعات مختلفة الأعمار من اليمنيات في المدارس والجامعات وشركات التكنولوجيا المالية والمرافق العامة في أمانة العاصمة، وتحدث الباحث حديثاً مباشراً مع مجموعة من المشاركات أثناء استجابتهن لأسئلة الاستبانة لتعريفهن بالهدف من الدراسة، والإجابة عن أية استفسارات لهن.

وبلغ عدد الاستبانات المكتملة الإجابات التي حصلنا عليها من المشاركات عدد (646) استبانة، كما هو موضح في الجدول رقم (2):

موحد يعكس الإطار العام لوجوده" ⁷ (الأشعري، 1428هـ، ص 135)، ويتمثل مجتمع الدراسة في النساء اليمنيات المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ونظرًا لعدم قدرة الباحث الحصول على إطار شامل يضم جميع مفردات مجتمع البحث، وذلك لصعوبة الحصول على إحصاءات عامة لمستخدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن، كان التركيز على الإطار الجغرافي المتمثل في أمانة العاصمة اليمينية، ونظرًا لصعوبة التمييز بين النساء المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول عن غير المستخدمات، كان من العسير تحديد إطار عينة ممثلة، وقد لجأ الباحث إلى عدد من الأساليب المستخدمة لتحديد العينات، حيث يرى روسكو Roscoe (1975)، أن أغلب الدراسات الكمية بحاجة لحجم عينة لا يقل عن 30 ولا يزيد عن 500 مفردة، كما يشير إلى أن حجم العينة في تحليل الانحدار يجب أن يكون 10 أضعاف عدد المتغيرات في الدراسة ⁸، وباستخدام قاعدة روسكو (1975) التي تتضمن 10 أضعاف عدد المتغيرات نجد أن الدراسة الحالية تحتوي على 10 متغيرات؛ لذا فإن الحد الأدنى لحجم العينة المقبول لهذه الدراسة سيكون 100 مفردة لكل مجموعة (المستخدمات وغير المستخدمات).

ويشير (Kline,2005) إلى أنه في حال عدم وجود بيانات كاملة عن حجم مجتمع البحث يعطى نسبة (1:20) لكل متغير من متغيرات الدراسة⁹، وبما أنّ عدد المتغيرات في هذه الدراسة (10) متغيرات،

Holt Rinehart and Winston

⁹ Kline, R. B. (2005). Principles and practice of structural equation modeling. (2nd ed.). New York: The Guilford Press

⁷ الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي (1428هـ)، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط1. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

⁸ Roscoe, J. T. (1975). Fundamental research statistics for the behavioral sciences (Second ed.). New York:

نسبة (1:20) لكل متغير من متغيرات الدراسة¹²، وبما أنّ عدد المتغيرات في هذه الدراسة (10) متغيرات، فإن العينة الملائمة للدراسة ستكون (200) مفردة لكل مجموعة (المستخدمات وغير المستخدمات)، أي: لا تقل عن 400 مفردة في المجمل، ويوصي كلٌّ من (Kline,2005) و (Hair et al.,2010) بضرورة أن يكون حجم العينة أكبر في حال احتواء نموذج الدراسة على متغيرات وسيطة. وسعى الباحث إلى توسيع حجم العينة عن طريق تضمين مواقع إضافية بما يمكن أن يزيد من تعزيز الدراسة وتحسين إمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها، صُممت نسخة إلكترونية من الاستبانة عبر نماذج جوجل وتوزيعها بواسطة رابط إلكتروني في تطبيق الواتس ومشاركتها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك وإكس، وغيرها)، واستخدام منشورات ممولة تستهدف اليمنيات المستخدمات لوسائل التواصل الاجتماعي في اليمن، وتحديدًا في أمانة العاصمة، وبالإضافة إلى ذلك وُزعت 300 استبانة ورقية لمجموعات مختلفة الأعمار من اليمنيات في المدارس والجامعات وشركات التكنولوجيا المالية والمرافق العامة في أمانة العاصمة، وتحدث الباحث حديثاً مباشراً مع مجموعة من المشاركات أثناء استجابتهن لأسئلة الاستبانة لتعريفهن بالهدف من الدراسة، والإجابة عن أية استفسارات لهن.

ويقصد بالمجتمع "الكل الذي يمثل الأصل تمثيلاً كاملاً بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه، وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده"¹⁰ (الأشعري، 1428هـ، ص 135)، ويتمثل مجتمع الدراسة في النساء اليمنيات المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ونظرًا لعدم قدرة الباحث الحصول على إطار شامل يضم جميع مفردات مجتمع البحث، وذلك لصعوبة الحصول على إحصاءات عامة لمستخدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في اليمن، كان التركيز على الإطار الجغرافي المتمثل في أمانة العاصمة اليمينية، ونظرًا لصعوبة التمييز بين النساء المستخدمات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول عن غير المستخدمات، كان من العسير تحديد إطار عينة ممثلة، وقد لجأ الباحث إلى عدد من الأساليب المستخدمة لتحديد العينات، حيث يرى روسكو Roscoe (1975)، أن أغلب الدراسات الكمية بحاجة لحجم عينة لا يقل عن 30 ولا يزيد عن 500 مفردة، كما يشير إلى أن حجم العينة في تحليل الانحدار يجب أن يكون 10 أضعاف عدد المتغيرات في الدراسة¹¹، وباستخدام قاعدة روسكو (1975) التي تتضمن 10 أضعاف عدد المتغيرات نجد أن الدراسة الحالية تحتوي على 10 متغيرات؛ لذا فإن الحد الأدنى لحجم العينة المقبول لهذه الدراسة سيكون 100 مفردة لكل مجموعة (المستخدمات وغير المستخدمات).

ويشير (Kline,2005) إلى أنه في حال عدم وجود بيانات كاملة عن حجم مجتمع البحث يعطى

Holt Rinehart and Winston

¹² Kline, R. B. (2005). Principles and practice of structural equation modeling. (2nd ed.). New York: The Guilford Press

¹⁰ الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي (1428هـ)، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط1. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

¹¹ Roscoe, J. T. (1975). Fundamental research statistics for the behavioral sciences (Second ed.). New York:

جدول رقم (2) عدد الاستبانات الإلكترونية والورقية المستردة والقابلة للتحليل

وبلغ عدد الاستبانات المكتملة الإجابات التي حصلنا عليها من المشاركات عدد (646) استبانة، كما هو موضح في الجدول رقم (2):

بيان	العدد	النسبة
عدد الاستبانات الإلكترونية المكتملة والقابلة للتحليل	403	62 %
عدد الاستبانات الورقية المستردة والقابلة للتحليل	243	38%
إجمالي الاستجابات	646	100%

المصدر: من إعداد الباحث

4.3 ثبات أداة الدراسة:

شروطاً أساسياً لثباتها، ويرتبط الصدق والثبات ارتباطاً وثيقاً، فكلما زاد ثبات أداة القياس، زاد صدقها، والعكس -كذلك- صحيح، ويقاس صدق الأداة (honesty coefficients) رياضياً بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتؤكد الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض حساب معدل الثبات بواسطة معامل ثبات ألفا كرونباخ) والجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات الأداة. جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق فقرات الاستبانة

ويعرف ثبات أداة القياس بأنه "الاتساق في نتائج الأداة"، ويقصد به: قدرة المقياس على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية¹³ (البداينة، 1419هـ: ص137)، وثبات أداة القياس من أهم الخصائص التي يجب أن تتمتع بها أي أداة قياس، وقد تؤكد الباحث من ثبات أداة الدراسة بحساب معدل الثبات بواسطة معامل ثبات (Cronbach's Alpha)، كما يعد صدق أداة القياس

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول (المتغير المستقل)	7	0.925	0.962
التمكين الاقتصادي للمرأة (المتغير الوسيط)	8	0.922	0.960
التنمية المستدامة (المتغير التابع)	8	0.916	0.957
جميع فقرات الاستبانة	23	0.955	0.977

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

(95.5%)، وهذا يدل على القدرة العالية لأداة الدراسة على قياس ما صُممت من أجله، كما أن أسئلة الاستبانة قادرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وحُسبت معاملات الصدق البنائي بأخذ الجذر التربيعي لمعاملات الثبات، وتراوح ما بين (0.957 - 0.977) للمحاور الفرعية، وبلغ معامل الصدق

ويلاحظ من الجدول رقم (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت ما بين (0.916 - 0.955) بالنسبة للمحاور الفرعية، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة

¹³ البداينة، ذياب (1419هـ) المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

5.3 خصائص عينة الدراسة:

بالتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية

كان توصيف خصائص العينة كالاتي:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

يلخص الجدول رقم (4) المتغيرات الديموغرافية لأفراد

العينة:

جدول رقم (4) خصائص العينة

الكلية للاستبانة (97.7%)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة لأغراض القياس والتحليل، ولا يبرهن الباحث على صدق أداة القياس، وإنما يقدم أدلة تتعلق بصلاحية أداة القياس للغرض الذي استخدمت له، ويمكن القول: إن الاستبانة المستخدمة في الدراسة لديها ثبات وصدق مرتفعان ويتوقع أن تعطي نتائج متسقة.

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	العمر	من 15 إلى 30 سنة	264	41%
		من 31 إلى 45 سنة	342	53%
		أكبر من 45 سنة	40	6%
2	المؤهل	ثانوية	45	7%
		دبلوم	171	27%
		جامعية	318	49%
		دراسات عليا	112	17%
3	الحالة الاجتماعية	عزباء	280	43%
		متزوجة	313	49%
		مطلقة	35	5%
		أرملة	18	3%
4	طبيعة العمل والأجر	أعمل بأجر شهري منتظم	312	48%
		أعمل بأجر غير منتظم أو يومي	73	11%
		أعمل في المنزل بدون أجر أو ربة منزل	78	12%
		طالبة	96	15%
		لا أعمل وأبحث عن عمل	87	14%
5	ريادة الأعمال	أملك عمل خاص بي	223	35%
		أخطط للقيام بعمل خاص قريبا	78	12%
		ليس لدي أعمال خاصة	345	53%
6	الدخل	أقل من 50 ألف ريال يمني	254	39%
		من 50 إلى 100 ألف ريال يمني	167	26%
		أكثر من 100 ألف ريال يمني	225	35%

سنة (53%)، ونصفهن تقريباً حاصلات على شهادة

جامعية (49%)، ونصفهن تقريباً متزوجات (49%)،

وممن يعملن بأجر شهري منتظم (48%)، ولسن من

رائدات الأعمال (53%)، كما أن أكثرهن من نوات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة

البرامج الإحصائية SPSS

ومن الجدول رقم (4) نجد أن حجم المستجيبات بلغ

646 امرأة يمنية غالبيةن من الفئة العمرية 31-45

يلخص الجدول رقم (5) مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول للمرأة اليمنية جدول رقم (5) مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

الدخل المحدود الذي يقل عن خمسين ألف ريال يمني شهرياً (39%).
ثانياً: مدى توافر متطلبات استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول:

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	لدي حساب بنكي / محفظة أموال عبر الهاتف المحمول	لا	254	39%
		نعم	392	61%
2	لدي هاتف محمول ذكي	لا	13	2%
		نعم	633	98%
3	لدي اتصال بالانترنت	لا	3	0.5%
		نعم	643	99.5%
4	رقم الهاتف المحمول مسجل بإسمي	لا	335	52%
		نعم	311	48%
5	لدي بطاقة شخصية أو جواز سفر	لا	44	7%
		نعم	602	93%

الهاتف المحمول نجد أن 52% من أفراد العينة أرقام هواتفهم المحمولة غير مسجلة بأسمائهم مقابل 48% ممن أرقام هواتفهم المحمولة مسجلة بأسمائهم، وبالنسبة لمتغير توافر الوثائق الشخصية (بطاقة هوية أو جواز سفر)، أكدت 93% من المبحوثات توافر هذه الوثائق لديهن مقابل 7% لا يتوافر لهن هذه الوثائق.

ثالثاً: حالة استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول:

يلخص الجدول التالي حالة استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة بحسب حالة الاستخدام لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
حالة الاستخدام للتكنولوجيا	لا أستخدمها	223	35%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS
ومن الجدول رقم (5) الذي يقيس مدى توافر متطلبات استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وفقاً لإجابات 646 امرأة يمنية، نجد أن ما يزيد عن نصف المشاركات (61%) يملكن حساب مصرفي في بنك أو مؤسسة مالية أخرى ولديهن محفظة للأموال عبر الهاتف المحمول، وبالانتقال إلى المتطلب الثاني المتعلق بملكية الهواتف الذكية، فمن الواضح أن أغلبية أفراد العينة (98%) يملكن هواتف ذكية، في حين أن نسبة ضئيلة تبلغ 2% لا تمتلك هاتفاً ذكياً، وفيما يتعلق بالوصول إلى الإنترنت أفادت معظم المشاركات (100%) تقريباً بإمكانية وصولهن إلى الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة، وفيما يتعلق بتسجيل ملكية رقم

65%	423	أستخدمها فعلياً
-----	-----	-----------------

رابعاً: خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول المستخدمة:

يظهر الجدول رقم (7) خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول المستخدمة وفقاً لاستجابات أفراد العينة:

جدول رقم (7) خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول المستخدمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS ومن الجدول رقم (6) نجد أن نسبة أفراد العينة من النساء اللاتي يستخدمن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول بلغت (65%)، وهي الأعلى مقابل (35%) لا يستخدمنها، ويشير هذا إلى أن ثلثي العينة تقريباً من مستخدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
1	استلام المرتبات والمساعدات	لا	332	51%
		نعم	314	49%
2	سداد الرصيد وتعبئته	لا	252	39%
		نعم	394	61%
3	سحب، إيداع، تحويل، استلام أموال	لا	262	41%
		نعم	384	59%
4	شراء احتياجات	لا	465	72%
		نعم	181	28%
5	الادخار	لا	527	82%
		نعم	119	18%
6	قروض تمويل أصغر	لا	628	97%
		نعم	18	3%
7	سداد رسوم واشتراكات	لا	567	88%
		نعم	79	12%
8	طلبات طعام	لا	411	64%
		نعم	235	36%
9	سيارات أجرة	لا	560	87%
		نعم	86	13%
10	تحصيل مبيعات	لا	579	90%
		نعم	67	10%
11	شراء عبر النت	لا	424	66%
		نعم	222	34%

من خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول بين النساء اليمنيات تتمثل في سداد وتعبئة فواتير الهاتف والإنترنت، تليها خدمات السحب والإيداع النقدي والاستلام والتحويل للأموال من شخص إلى شخص، وتلقي الرواتب والمساعدات عبر الهاتف المحمول، ويشير انخفاض استخدام خدمات التمويل الأصغر إلى غياب الائتمان وخدمات التمويل الصغير والأصغر.

6.3 التحليل الوصفي لآراء عينة الدراسة:

للتعرف على آراء عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في تبني واستخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وبهدف تقديم وصف شامل لدرجة موافقة أفراد العينة على أقسام ومحاور وفقرات الاستبانة، تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والأهمية النسبية لتحليل استجابات الأفراد على محاور الاستبانة ويليخص الجدول الآتي: جدول رقم (8) آراء العينة إزاء استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وعلاقته بتمكينها الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS ومن الجدول رقم (7) واستناداً إلى النسب المئوية المقدمة، فإن الخدمة الأكثر استخداماً هي سداد وتعبئة فواتير الهاتف والإنترنت، حيث أشارت 61% من المشاركات إلى أنهن يستخدمنها لهذا الغرض، ومن الخدمات الأكثر استخداماً خدمات السحب النقدي والإيداع والاستلام والتحويل للأموال بنسبة 59%، وتلقي الرواتب والمساعدات بنسبة (49%)، ومن الخدمات التي تستخدمها حوالي ثلث المشاركات طلبات الطعام بنسبة (36%)، والتسوق عبر الإنترنت بنسبة (34%)، كما بلغت نسبة استخدام التكنولوجيا لسداد المشتريات (28%)، وتحصيل المبيعات (10%)، وسداد الرسوم والاشتراكات (12%)، وخدمات سيارات الأجرة (13%) والادخار (18%)، ومثلت خدمات قروض التمويل الأصغر (3%)، وهي النسبة الأقل استخداماً مقارنةً بـ 97% لا يستخدمونها. ويمكن القول: إن الخدمة الأكثر استخداماً

المحور	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف	1	أريد استخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول قدر الإمكان.	3.52	1.20	70%	4	مرتفعة
	2	سأستمر في استخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول.	3.51	1.17	70%	5	مرتفعة
	3	استخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول أصبح عادة بالنسبة لي.	3.05	1.30	61%	7	متوسطة
	4	سأحاول استخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول في أنشطتي اليومية.	3.28	1.24	66%	6	متوسطة

المحور	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
	5	سأوصي صديقاتي باستخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول.	3.72	1.18	74%	2	مرتفعة
	6	أنا مهتمة باستخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول.	3.64	1.21	73%	3	مرتفعة
	7	أنوي استخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول في المستقبل.	3.81	1.16	76%	1	مرتفعة
		استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	3.50	0.75	70%		مرتفعة
	8	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يسهل لي الوصول إلى الموارد المالية.	3.50	1.17	70%	5	مرتفعة
	9	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يتيح لي الاستقلالية في إدارة اموالي الذاتية بخصوصية وسرية.	3.66	1.18	73%	1	مرتفعة
	10	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يمنحني دور أكبر في عملية صنع قرارات الأسرة الاقتصادية.	3.52	1.13	70%	3	مرتفعة
التمكين الاقتصادي للمرأة	11	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يطور مهاراتي ومعارفي المالية والتكنولوجية.	3.45	1.18	69%	6	مرتفعة
	12	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يجعلني أكثر ثقة في نفسي.	3.38	1.24	68%	8	متوسطة
	13	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يمكنني من توفير احتياجاتي الخاصة.	3.56	1.19	71%	2	مرتفعة
	14	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يمكنني من توفير احتياجات الأسرة.	3.41	1.17	68%	7	مرتفعة
	15	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يعزز فرص مشاركتي الاقتصادية.	3.50	1.10	70%	4	مرتفعة
		التمكين الاقتصادي للمرأة	3.50	0.94	70%		مرتفعة
أهداف	16	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يعزز وصول المرأة إلى الموارد المالية والاقتصادية.	3.54	1.22	71%	8	مرتفعة

المحور	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
	17	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يعزز التمكين الاقتصادي للمرأة.	3.57	1.17	71%	7	مرتفعة
	18	استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يعزز الشمول المالي للمرأة.	3.61	1.11	72%	6	مرتفعة
	19	التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.	3.71	1.15	74%	5	مرتفعة
	20	التمكين الاقتصادي للمرأة يضمن تكافؤ الفرص ويحد من أوجه عدم المساواة.	3.71	1.18	74%	4	مرتفعة
	21	التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز وصول المرأة إلى الخدمات المالية.	3.96	1.05	79%	1	مرتفعة
	22	التمكين الاقتصادي للمرأة يحقق الرفاه لأسرهن وأطفالهن.	3.89	1.06	78%	3	مرتفعة
	23	التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز من حضور ومشاركة المرأة في المجالات كافة.	3.90	1.15	78%	2	مرتفعة
		أهداف التنمية المستدامة	3.74	0.90	75%		مرتفعة

للمستجيبات، ويتبين ذلك من حصول الفقرة رقم (3) على أقل المتوسطات.

ومن الجدول رقم (8) نجد أن متوسطات فقرات محور التمكين الاقتصادي للمرأة تراوحت بين 3.38 و3.66 على مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى مستويات متوسطة إلى عالية للفقرات، وحصلت الفقرة 9 التي تنص على: "استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يتيح لي الاستقلالية في إدارة اموالي الذاتية بخصوصية وسرية" على أعلى المتوسطات، مما يشير إلى أن الاستقلالية والسيطرة على الموارد المالية هو

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

من الجدول رقم (8) نجد أن متوسطات فقرات محور استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول تراوحت بين (3.05)، (3.81)، مما يدل على اتجاه إيجابي في المتوسط تجاه استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول أو الرغبة في استمرارية استخدامها، وكذلك توصية الأخريات باستخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وأوضحت آراء العينة كذلك أن استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لا يعتبر عادة حاليًا بالنسبة

على أقل المتوسطات، مما يشير إلى أن التمكين الاقتصادي للمرأة هو ما يعزز وصولها للخدمات المالية والاقتصادية، ويتفوق نسبياً على دور الاستخدام لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول في هذا الصدد، وتشير المتوسطات المرتفعة إلى أن التمكين بواسطة تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يُنظر إليه على أنه مرتبط بشكل واضح بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الخامس بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والهدف الثامن بشأن النمو الاقتصادي الشامل والهدف العاشر بشأن الحد من عدم المساواة وتمكين المرأة مالياً وفقاً لآراء العينة، ومع ذلك فإن بعض الجوانب مثل الوصول إلى الموارد كانت مستويات الاتفاق فيها متباينة، ويظهر ذلك من قيمة الانحراف المعياري للفقرة (16).

من الناحية الإحصائية الوصفية رأت المشاركات وجود ارتباطات قوية بين التمكين الاقتصادي للمرأة مدفوعاً باستخدام الأموال عبر الهاتف المحمول، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأوسع، مثل الإدماج والمساواة والرفاهية، ويشير هذا إلى أن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يمكن أن تدعم بشكل مفيد أهداف التنمية المستدامة الأوسع عن طريق التمكين الاقتصادي للمرأة، وعلى الرغم من أن هذه النتائج وصفية في المقام الأول، إلا أنها تشير إلى أن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول لديها إمكانات ذات معنى لتمكين المرأة اقتصادياً وبطرق تعزز إيجاباً تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لآراء العينة.

3 اختبار الفرضيات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple

مجال التمكين الأقوى، فيما حصلت الفقرة 12 التي تنص على: "استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يجعلني أكثر ثقة في نفسي" على أقل المتوسطات؛ ومن ثمّ ربما كان تأثيرها المباشر عن طريق تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وحدها أقل، وتشير المتوسطات العالية إلى أن المشاركات -يدركن بشكل عام- أن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول تعمل على تمكين المرأة اقتصادياً، ومع ذلك تشير الانحرافات المعيارية للفقرات، والتي تزيد عن الواحد الصحيح، إلى بعض التباينات في مستويات الاتفاق، مما يعني أن بعض جوانب التمكين قد تكون أكثر وضوحاً من غيرها.

وحصل محور التمكين الاقتصادي -بشكل عام- على متوسط 3.50، ونسبة أهمية بلغت 70%، مما يشير إلى مستويات اتفاق متوسطة إلى عالية حول دور الأموال عبر الهاتف المحمول في التمكين الاقتصادي لليمنيات، ولذا يمكن القول إن آراء العينة بشكل عام تدعم فكرة أن تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تمكين المرأة اقتصادياً.

ومن الجدول رقم (8) نجد أن متوسطات فقرات محور التنمية المستدامة تراوحت بين 3.54 و3.96 على مقياس ليكرت الخماسي، وهي أعلى بكثير من نقطة الوسط، مما يشير إلى مستويات عالية من الاتفاق في آراء العينة، وحصلت الفقرة 21 التي تنص على: " التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز وصول المرأة إلى الخدمات المالية"، في حين حصلت الفقرة رقم 16 التي تنص على: "استخدامي لخدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول يعزز وصول المرأة إلى الموارد المالية والاقتصادية"

بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تمكينها الاقتصادي". ولمعرفة طبيعة العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط، وظهرت نتائج في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة

المتغير التابع (التمكين الاقتصادي للمرأة)								البيان
مربع المتغير المستقل	مربع المتغير التابع	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	قيمة F	قيمة T	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار B	المتغير المستقل
.596	.601	.000*	0.775	971.33	31.166	.023	.728	استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

في التمكين الاقتصادي للمرأة بنسبة (0.596) الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H01) وقبول الفرضية البديلة.

• الفرضية (H02): " لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تحقيق التنمية المستدامة". ولمعرفة طبيعة العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتنمية المستدامة استخدمنا اختبار الانحدار البسيط، وظهرت نتائج في الجدول رقم (10): جدول رقم (10) العلاقة بين

(Regression Analysis) وتحليل الانحدار المتعدد (Multi Regression Analysis) وتحليل الانحدار التدريجي (Stepwise Regression Analysis) كالاتي:

1. معامل الانحدار البسيط:

• الفرضية (H01): "لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

من الجدول رقم (9) يتضح وجود علاقة إيجابية بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة، حيث إن التغير بمقدار (1) في استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يؤدي إلى تغير بنسبة (0.728) في التمكين الاقتصادي للمرأة بخطأ معياري بمقدار (0.023)، ويوضح معامل التحديد R^2 أن التباين في استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يفسر التغير

استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول
والتنمية المستدامة

المتغير التابع (التنمية المستدامة)								البيان
مربع المتغير المستقل	مربع المتغير التابع	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	قيمة F	قيمة T	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار B	
.283	.284	.000*	0.533	256.00	16.000	.030	.479	استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

(0.284)، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H02) وقبول الفرضية البديلة.

- الفرضية (H03): "لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية وبين تحقيق التنمية المستدامة".

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والتنمية المستدامة استخدمنا اختبار الانحدار البسيط، وظهرت نتائجه في الجدول رقم (11):
جدول رقم (11) العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والتنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS من الجدول رقم (10) يتضح وجود علاقة بين استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتنمية المستدامة، حيث إن التغير بمقدار (1) في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يؤدي إلى تغير بنسبة (0.479) في التنمية المستدامة بخطأ معياري بمقدار (0.030)، ويوضح معامل التحديد R^2 أن التباين في استخدام المرأة اليمنية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يفسر التغير في التنمية المستدامة بنسبة

المتغير التابع (التنمية المستدامة)								البيان
مربع المتغير المستقل	مربع المتغير التابع	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	قيمة F	قيمة T	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار B	
.395	.395	.000*	0.629	421.28	20.525	.029	.601	التمكين الاقتصادي للمرأة

(0.395)، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H03) وقبول الفرضية البديلة.

2. معامل الانحدار المتعدد:

لمعرفة معنوية نموذج الدراسة المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، التمكين الاقتصادي للمرأة) والمتغير التابع (التنمية المستدامة) استخدمنا تحليل الانحدار المتعدد وظهرت نتائجها في الجدول رقم (12): (جدول رقم (12) أثر المتغيرات المستقلة والوسيلة مجتمعة في المتغير التابع (انحدار متعدد)

المتغير التابع	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	المتغير المستقل	معامل الانحدار β	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
التنمية المستدامة	0.401	214.964	.000*	استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول	0.103	2.370	.018
				التمكين الاقتصادي للمرأة	0.516	11.168	.000*

أن المتغيرات المستقلة (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، التمكين الاقتصادي للمرأة) تؤثر على المتغير التابع (التنمية المستدامة) بمقدار (10%، 52%) على التوالي، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة للمتغيرين، والتي بلغت (2.37، 11.16) على التوالي وجميعها دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وتشير قيمة F العالية (214.964) إلى أن معادلة الانحدار المستمدة من المتغيرات مناسبة تماماً للبيانات.

وبما أن الفرضية الرئيسية تنص على أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

من الجدول رقم (11) يتضح وجود علاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والتنمية المستدامة، حيث إن التغير بمقدار (1) في التمكين الاقتصادي للمرأة يؤدي إلى تغير بنسبة (0.601) في التنمية المستدامة بخطأ معياري بمقدار (0.029)، ويوضح معامل التحديد R^2 أن التباين في التمكين الاقتصادي للمرأة يفسر التغير في التنمية المستدامة بنسبة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

وتشير نتائج الجدول رقم (12) إلى معنوية نموذج الدراسة المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، التمكين الاقتصادي للمرأة)، والمتغير التابع (التنمية المستدامة)، وقد بلغ معامل التحديد (0.401) بما يعني أن نسبة (40%) من الاختلافات في قيمة متغير التنمية المستدامة مفسر من قبل متغير استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، ومتغير التمكين الاقتصادي للمرأة، كما يشير الجدول رقم (12) إلى

المستقلة (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، التمكين الاقتصادي للمرأة) على المتغير التابع التنمية المستدامة أجرينا تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) والجدول رقم (13) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (13) أثر المتغيرات المستقلة كلٌّ على حده في المتغير التابع (انحدار تدريجي)

Sig.	B	t	F	معامل التحديد R ² المعدلة	ترتيب دخول المتغيرات في معادلة التنبؤ
.000	.516	11.168	421.290	.395	التمكين الاقتصادي للمرأة
.018	.103	2.370	214.964	.401	استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول

اختبار الانحدار التدريجي يتم رفض الفرضية الرئيسية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4. اختبار فرضية الوساطة (H04):

تنص فرضية الوساطة على أنه: "لا يتوسط التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق التنمية المستدامة".

ولاختبار فرضية المتغير الوسيط وباستخدام معادلات الانحدار (برنامج SPSS) اعتماداً على نموذج بارون وكيني (Baron and Kenny, 1986) لا بد من توافر الآتي:

- أثر المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) في المتغير الوسيط (التمكين الاقتصادي للمرأة).
- أثر المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) في المتغير التابع (التنمية المستدامة).

لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتمكينها الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة"، ووفقاً لنتائج اختبار الانحدار المتعدد يتم رفض الفرضية الرئيسية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

3. معامل الانحدار التدريجي:

لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده وإسهامه في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر العوامل

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) ، المتغير

التابع: التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

ويتضح من الجدول رقم (13) ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، حيث جاء متغير (التمكين الاقتصادي للمرأة) في المرتبة الأولى، وفسر ما مقداره (0.395) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة)، ثم جاء متغير (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) ليفسر مع المتغير السابق ما مقداره (0.401) من التباين في المتغير التابع (تحقيق التنمية المستدامة).

وبما أن الفرضية الرئيسية تنص على أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتمكينها الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة"، ووفقاً لنتائج

(التنمية المستدامة) بوجود المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) بنسبة (0.401)، ما يعني أن ما نسبته (40%) من الاختلافات في قيمة متغير التنمية المستدامة مفسر من قبل متغير (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) ومتغير (التمكين الاقتصادي للمرأة) بمقدار (10%، 52%) تقريباً على التوالي، الأمر الذي يؤدي إلى تحقق الشرط الثالث من شروط نموذج (Baron and Kenny, 1986).

وبما أن تأثير المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) المباشر في المتغير التابع (التنمية المستدامة) انخفض بوجود المتغير الوسيط (التمكين الاقتصادي للمرأة) من (28%) إلى (10%)، يمكننا القول: إن التمكين الاقتصادي للمرأة يتوسط جزئياً العلاقة بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق التنمية المستدامة؛ وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية (H04) وقبول الفرضية البديلة. ويمكن تلخيص نتائج اختبار فرضيات الدراسة في الجدول رقم (14):

جدول رقم (14) ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الرمز	نص الفرضية	نتيجة اختبار الفرضية
H0	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كلٍّ من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتمكينها الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة.	رفض الفرضية
H01	لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تمكينها الاقتصادي".	رفض الفرضية

• أثر المتغير الوسيط (التمكين الاقتصادي للمرأة) في المتغير التابع (التنمية المستدامة) بوجود المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول).

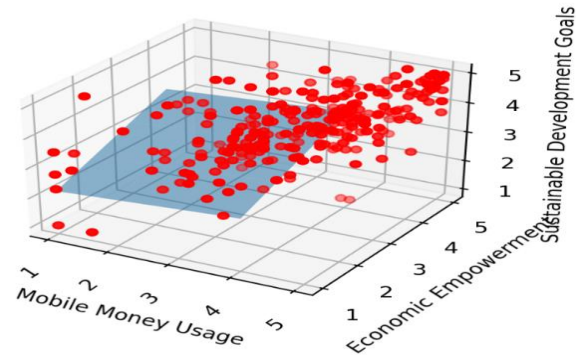
ومن الجدول رقم (9) نجد أن المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) يؤثر في المتغير الوسيط (التمكين الاقتصادي للمرأة) بنسبة (0.728)، بخطأ معياري بمقدار (0.023)، ويوضح معامل التحديد R^2 المعدل أن التباين في الاستخدام يفسر التغيير في الشمول المالي بنسبة (0.596)، الأمر الذي يؤدي إلى تحقق الشرط الأول من شروط نموذج (Baron and Kenny, 1986).

ومن الجدول رقم (10) نجد أن المتغير المستقل (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) يؤثر في المتغير التابع (التنمية المستدامة) بنسبة (0.479)، بخطأ معياري بمقدار (0.030)، ويوضح معامل التحديد R^2 المعدل أن التباين في الاستخدام يفسر التغيير في التنمية المستدامة بنسبة (0.283)، الأمر الذي يؤدي إلى تحقق الشرط الثاني من شروط نموذج (Baron and Kenny, 1986).

ومن الجدول رقم (13) نجد أن المتغير الوسيط (التمكين الاقتصادي للمرأة) يؤثر في المتغير التابع

H02	لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين تحقيق التنمية المستدامة.	رفض الفرضية
H03	لا يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية وبين تحقيق التنمية المستدامة.	رفض الفرضية
H04	لا يتوسط التمكين الاقتصادي للمرأة العلاقة بين كلاً من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق التنمية المستدامة.	رفض الفرضية

Regression Plane with Data Points



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

يُظهر الشكل رقم (4) مخططاً ثلاثي الأبعاد لنقاط البيانات الفعلية مبعثرة (باللون الأحمر) ومستوى الانحدار، ويمثل اللوح المائل (باللون السماوي) مستوى الانحدار، والنتيجة المتوقعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على مستويات استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة، وتعكس نقاط البيانات القيم المرصودة، ويشير قرب نقاط البيانات من المستوى إلى ملاءمة النموذج للبيانات المرصودة، مما يعني أنه كلما كانت نقاط البيانات أقرب إلى المستوى كان النموذج مناسباً للبيانات بشكل أفضل.

وصيغت معادلة الانحدار التي تمثل العلاقة بين تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتبئين: استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة كالتالي:

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

9.3 مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن استخدام النساء اليمينات لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول يفسر منفرداً 28% من التباين في أهداف التنمية المستدامة، وأكد أسلوب الانحدار التدريجي أن كل متغير إضافي أسهم في ملاءمة النموذج بشكل أفضل، في حين أظهر نموذج الانحدار المتعدد، الذي شمل كلاً من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة كمتبئين، قوة تفسيرية محسنة، بنسبة 40% من التباين في أهداف التنمية المستدامة. تم إنشاء مخطط تفاعلي ثلاثي الأبعاد لتصور العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وأهداف التنمية المستدامة، مما يسمح بتمثيل بياني للعلاقة الخطية بين المتغيرات، مع إظهار نقاط البيانات الفعلية ومستوى الانحدار، كما في الشكل رقم (4):

شكل رقم (4) التمثيل البياني للعلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وأهداف التنمية المستدامة

عبر الهاتف المحمول، وتوافرت لدى أغلبية العينة المتطلبات المادية لاستخدام التكنولوجيا المالية من هاتف محمول، واتصال بالإنترنت وغيرها، وكان من اللافت للنظر أنّ نصف العينة تقريباً هواتفهن المحمولة غير مسجلة بأسمائهن شخصياً، وكانت أهم خدمات تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول التي تستخدمها المرأة اليمينية هي سداد وتعبئة فواتير الهاتف والانترنت؛ إذ أشارت 61% من المشاركات إلى أنهن يستخدمنها لهذا الغرض، يلي ذلك خدمات السحب والإيداع النقدي والتحويل للأموال 59% واستلام الرواتب والمساعدات (49%).

وفقاً لنتائج التحليل الوصفي لآراء العينة فإن العوامل المؤثرة في (استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية- تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) تترتب تنازلياً من العامل الحائز على أكبر نسبة قبول إلى العامل الأقل كالاتي:(التأثير الاجتماعي، المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام، التوافقية، المعرفة المالية والتكنولوجية، الخصوصية والأمان، متعة الاستخدام، تبني الابتكار).

تم اختبار النموذج المقترح للدراسة إحصائياً طبقاً لعلاقات الارتباط، واتضح أن النموذج قادر على التنبؤ بالعلاقة بين استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وبين التمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة، ويقترح النموذج المفترض مسارات مباشرة وغير مباشرة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول والتمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق التنمية المستدامة، وكان للمسار المباشر من التمكين الاقتصادي للمرأة إلى التنمية المستدامة الأثر الأقوى، فيما كان تأثير المسار المباشر من استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا

تحقيق أهداف التنمية المستدامة = 1.569 +) * 0.103 استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) +) 0.516 * التمكين الاقتصادي للمرأة).

وتشير المعاملات إلى التغير المتوقع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتنبئات، مع ثبات جميع المتغيرات الأخرى.

4. الاستنتاجات والتوصيات:

ويخلص هذا الجزء أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية للعلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

1.4 استنتاجات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقات المفترضة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف (5،8،10) من أهداف التنمية المستدامة.

شارك في الاستطلاع 646 امرأة يمنية، ومثلت الفئة العمرية من 31 سنة إلى 45 سنة 53% من المشاركات، وكانت نسبة (49%) من العينة من حاملات المؤهل الجامعي، ونسبة (49%) من المتزوجات وربات الأسر، ونسبة (48%) من ذوات الدخل الشهري المنتظم، ونسبة (53%) من العينة لا يملكن عمل خاص ولسن من رائدات الأعمال، وكانت معظم مفردات العينة من ذوات الدخل المحدود الذي يقل عن 50 ألف ريال يمني شهرياً، وكانت نسبة (65%) من العينة من مستخدمات تكنولوجيا الأموال

مباشرة إلى تحسين النتائج المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

ويمكن القول: إن نتائج الدراسة أسفرت عن مسار سببي مباشر بين زيادة استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول ومستويات أعلى من التمكين الاقتصادي؛ ومن ثم فإن التمكين الاقتصادي للمرأة ينبى بقوة وإيجابية بالتقدم في تحقيق أجندة التنمية المستدامة؛ لا سيما أهداف التنمية المستدامة 5 و8 و10، ومن النتائج يمكن القول: إن الجمع بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول من جانب الطلب إلى جانب تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من جانب العرض، هو الأكثر فعالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمكين المرأة والفتاة، والحد من عدم المساواة وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والحد من عدم المساواة وهي من الركائز الأساسية للتنمية المستدامة.

2.4 التوصيات:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والاستنتاجات التي توصلت إليها يقدم الباحث التوصيات الآتية:

- (1) تشجيع المرأة اليمينية على استخدام تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول.
- (2) دعم برامج التمكين الاقتصادي للمرأة في اليمن.
- (3) تركيز مزودي تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول على الفائدة والمنافع التي يمكن للمرأة اليمينية تحقيقها عن طريق استخدامها لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، وتعزيز حملات التوعية المستهدفة التي تسلط الضوء على توفير الوقت والتكلفة والفوائد الاجتماعية والاقتصادية

الأموال عبر الهاتف المحمول إلى التنمية المستدامة أضعف، ومن ثم فإن كلا المسارين: المباشر وغير المباشر عبر التمكين الاقتصادي للمرأة، يدعمان فرضية الوساطة الجزئية لمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة.

كما خلصت الدراسة إلى الآتي:

- إن (استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية - تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) يفسر نسبة 59% من متغير (التمكين الاقتصادي للمرأة).
- إن (استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية - تكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) يفسر نسبة 28% من متغير (التنمية المستدامة).
- إن (التمكين الاقتصادي للمرأة) يفسر نسبة 52% من متغير (التنمية المستدامة)، فيما تفسر النسبة المتبقية عوامل أخرى لم يتطرق لها نموذج الدراسة.
- إن (استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول) و(التمكين الاقتصادي للمرأة) يفسران نسبة 40% من متغير (التنمية المستدامة).
- إن التمكين الاقتصادي للمرأة يتوسط جزئيًا العلاقة بين استخدام المرأة لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- أظهرت نتائج تحليل التأثيرات الكلية المباشرة وغير المباشرة، أن تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة هو الأكبر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- خلصت الدراسة إلى أن استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، والذي بدوره يؤدي

المحمول في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد أظهرت نتائج اختبار نموذج الدراسة بوضوح العلاقة الطردية الإيجابية بين المتغيرات، كما أظهر النموذج المقترح أن التمكين الاقتصادي يتوسط جزئياً العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية وتحقيق التنمية المستدامة. وهذه النتائج تؤكد أن تعزيز استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية مع العمل على تمكين المرأة اقتصادياً سيسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

- [1] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٩٠). لسان العرب، ط3، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
- [2] الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي (1428هـ)، الوجيز في طرق البحث العلمي، ط1. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- [3] البداينة، ذياب (1419هـ) المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- [4] البستاني، بطرس (١٩٩٨). قاموس محيط المحيط: عربي، المجلد الأول، الطبعة الثالثة، لبنان: مكتبة لبنان.
- [5] الفيومي، أحمد محمد علي (1997م)، معجم المصباح المنير، ط2، المكتبة العصرية، لبنان.
- [6] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (1983م)، دار المعارف، ط3، القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- [7] فهمي، محمد شامل بهاء الدين (2005م)، الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول، الرياض: إدارة الطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة.

ب. الدوريات:

- [1] القطوي، ماجد مهدي. واقع تمكين المرأة اليمينية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة "دراسة حالة: اتحاد نساء

والتكنينية المكتسبة بالاستخدام، بما يمكن أن يعزز استخدام المرأة اليمينية لهذه التكنولوجيا.

4) مراعاة تفضيلات واهتمامات المرأة اليمينية في خدمات التكنولوجيا المالية المقدمة عبر الهاتف المحمول وأهمية أن تراعي تصميمات الواجهة وميزاتها التنوع في مستويات تعليم المرأة، وقدراتهن المالية والتكنولوجية لضمان إمكانية وصول جميعهن إلى هذه الخدمات، سواءً كانت المرأة في الريف أو الحضر.

5) تصميم خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول التي تسهل التحويلات المالية وخطط الادخار والإقراض المصممة لتلبية احتياجات المرأة، مثل الرعاية الصحية أو تكاليف تعليم الأطفال.

6) أهمية الاستثمار في تمكين المرأة باعتباره مجالاً ذا أولوية لبرامج التنمية المستدامة باستخدام خدمات التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها عبر الهاتف المحمول.

3.4 آفاق الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول وعلاقته بالتمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية وتحقيق التنمية المستدامة، ويقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين استخدام المرأة اليمينية لتكنولوجيا الأموال عبر الهاتف المحمول، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة أو إعادة اختبار نموذج الدراسة على عينة أوسع تشمل المرأة اليمينية في الريف والحضر.

4.4 الخاتمة:

أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام المرأة اليمينية لخدمات التكنولوجيا المالية عبر الهاتف

<https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34702>

[5] البنك الدولي. 2017. قاعدة بيانات المؤشر المالي العالمي 2017: قياس الشمول المالي وثورة التكنولوجيا المالية

[6] البنك المركزي اليمني-صنعاء، التقرير السنوي 2023

[7] البنك المركزي اليمني-صنعاء، التقرير السنوي 2022م

[8] البنك المركزي اليمني-صنعاء، التقرير السنوي 2018م

[9] أسد أيهم، (2008). التمكين الاقتصادي للمرأة كمدخل للتمكين الاجتماعي، محاضرة مقدمة إلى النادي السرياني الأرثوذكسي في حمص بالتعاون مع مرصد نساء سورية.

[10] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) نشرة التكنولوجيا من أجل التنمية في المنطقة العربية 2018 آفاق عالمية وتوجهات إقليمية E/ESCWA/TDD/2019/1 9 الأمم المتحدة. publications-escwa@un.org.

[11] تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥م. إعلان ومنهاج عمل بيجين.

[12] سيجاب. (2016). تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في كينيا: الاستخدام والحوافز والفرص. تم الاسترجاع من <https://www.cgap.org/sites/default/files/C-GAP-Research-Note-Mobile-Money-in-Kenya-Use-Barriers-and-Opportunities-Feb-2016.pdf>

[13] كريستالينا جورجييفا، الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي لن تتراجع. فيما يلي ثلاث طرق لتقليصها|2018/23/05.

[14] هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2021). التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة: لمحة عن النوع الاجتماعي 2021.

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2021/09/progress-on-the-sustainable-development-goals-the-gender-2021>

اليمن" مجلة أبحاث. كلية التربية - جامعة الحديدة - المجلد (9)، العدد(1) مارس 2022م.

[2] نهلة، أبو العز (2021) أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الإفريقية. مجلة كلية السياسة والاقتصاد. 2021. المقالة 12، المجلد 11، العدد (10) أبريل 2021، الصفحة 1-31 إبريل 2021.

[3] العريفي، رويدا علي ناشر(2023). واقع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمينية في ظل الحرب للفترة (2015-2020). مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2(17)، 1-21.

[4] عمر آيت مختار، جازية حسيني، نبيل بلوطي آليات تعزيز الشمول المالي الرقمي لتمكين المرأة اقتصاديا - صندوق مشاريع المرأة العربية نموذجا - مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد: 42 العدد: 1 السنة: 2021م الصفحات (291-310).

ج. المؤتمرات العلمية والتقارير:

[1] الأمم المتحدة. (2021). التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة: تقرير الأمين العام. تم الاسترجاع من <https://undocs.org/en/E/2021/57>

[2] البنك الدولي (2017). مراجعة البحوث والأدب للتحديات التي تواجه وصول المرأة إلى الخدمات المالية الرقمية. <https://documents.worldbank.org/curated/en/293211501140944710/pdf/117455-WP-Research-and-Lit-Review-of-Challenges-to-Women-Accessing-DFS-Series-IFC-mobile-money-PUBLIC.pdf>

[3] البنك الدولي (بدون تاريخ). نظرة عامة على الشمول المالي.

<https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview>

[4] البنك الدولي. (2021). المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2021: من القيود إلى التمكين. تم الاسترجاع من

- [12] Goodland, R. 1995. The Concept of Environmental Sustainability. Annual Review of Ecology and Systematics, 26(1), 1–24 .
- [13] Kabeer, N. (2001). Reflections on the measurement of women's empowerment. Discussing women's empowerment-theory and practice, 17-54.
- [14] Naila, K. et al. (2015). Measuring women's economic empowerment evaluation design, indicators, and practices. Journal of Gender, Agriculture and Food Security, 1(2), 128-142.
- [15] Seguino, S. (2018). Economic growth and women's economic empowerment. Development, 61(2-3), 130-136.
- [16] Verwimp, P., Justino, P., & Brück, T. (2019). The microeconomics of violent conflict. Journal of Development Economics, 141, 102297. <https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2018.10.005>

Reports & Articles:

- [1] Alliance for Financial Inclusion (2021). CASE STUDIES OF MULTISECTORAL APPROACHES TO INTEGRATING DIGITAL FINANCIAL SERVICES FOR WOMEN'S FINANCIAL INCLUSION
- [2] Elvira Ganter, Charlotte Burow (2015), Promoting Women's Financial Inclusion, Yemen, Published by: Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH, Registered offices Bonn and Eschborn, Germany.
- [3] Finnegan, Gerry 2015 Strategies for Women's Financial Inclusion in the Commonwealth © Commonwealth Secretariat 2015
- [4] GSMA, 2020, Mobile Industry Impact Report: Sustainable Development Goals
- [5] GSMA. (2010). Mobile Money Definitions. London: GSMA Mobile Money for the Unbanked.
- [6] GSMA. (2022a). State of the Industry Report on Mobile Money 2022.
- [7] IFC. (2011). IFC Mobile Money Study 2011. Washington DC: International Finance Corporation.
- [8] IMPACT Consulting Yemen Women Economic Empowerment.. (2022, October 2). <https://impact-consulting.net/en/yemen-women-economic-empowerment/#page-content>
- [9] International Development Research Centre, 2018 Exploring fintech solutions for women page3
- [10] IPBES. 2019. Global Assessment Report on Biodiversity and Ecosystem Services. Bonn, Germany
- [11] Meadows, D. H. (1972). The limits to growth: a report of the Club of Rome's project on the predicament of mankind
- [12] Moghadam, H., & Karami, A. (2023). Financial inclusion through FinTech and women's financial empowerment. International Journal of Social Economics. <https://doi.org/10.1108/ijse-04-2022-0246>
- [13] Stoddart, H., Schneeberger, K., Dodds, F., Shaw, A., Bottero, M., Cornforth, J., & White, R. (2011). A pocket guide to sustainable development governance. Stakeholder Forum 2011.

[15] هيئة الأمم المتحدة للمرأة (بدون تاريخ). المرأة وأهداف التنمية المستدامة.

<https://www.unwomen.org/en/news/in-focus/women-and-the-sdgs>

د. ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.

Books:

- [1] Kline, R. B. (2005). Principles and practice of structural equation modeling. (2nd ed.). New York: The Guilford Press
- [2] Rogers, E. M. (2003), Diffusion of Innovations. New York: The Free Press.
- [3] Roscoe, J. T. (1975). Fundamental research statistics for the behavioral sciences (Second ed.). New York: Holt Rinehart and Winston
- [4] Rostow, W. The stages of economic growth: A non-communist manifesto. Cambridge university press, 1990.
- [5] Sen. (1999). Development as freedom. New York: Anchor Books, Random House, Inc.

Periodicals:

- [1] Abdulai, A. 2010. Thinking about Sustainable Development in Africa. African Review of Economics and Finance, 1(2), 129–148 .
- [2] AlSamawi Abdulghani Mohamed et al., "Electronic Payment Services in Yemen: Challenges and Opportunities for Success," Institute of Banking Studies, May 2020
- [3] Arshad, A. (2023). Nexus between financial inclusion and women empowerment: evidence from developing countries. Gender in Management: An International Journal.
- [4] Aziz, F., Sheikh, S.M., & Shah, I.H. (2022). Financial inclusion for women empowerment in South Asian countries. Journal of Financial Regulation and Compliance.
- [5] Baron RM, Kenny DA (1986) The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: conceptual, strategic, and statistical considerations. J Pers Soc Psychol 51(6):1173–1182
- [6] Brundtland Report, WCED 1987: 43
- [7] Daly, E. Operational principles for sustainable development. Ecological Economics, 1992, 2(1), 1-6.
- [8] Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly, 13, 319–339
- [9] Donovan, K. (2012). Mobile money for financial inclusion.
- [10] Fukuda-Parr, S. et al. (2013). The capabilities approach and the politics of phasing in policies and programs. Journal of Human Development and Capabilities, 14(2), 245-263 .
- [11] Golla, A. M., Malhotra, A., Nanda, P., & Mehra, R. (2011, Oct). Understanding and Measuring Women's Economic Empowerment. Washington: International Center for Research on Women (ICRW). Retrieved Aug 18, 2023

- [1] UN. 2002. Johannesburg Declaration on Sustainable Development. Johannesburg, South Africa
- [2] UN. 2015. Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. New York
- [3] United Nations Conference on the Human Environment. (1992). Rio declaration on environment and development. Rio de Janeiro, Brazil: United Nations.
- Websites:**
- [1] <https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/sdgs>
- [2] <https://arabstates.unwomen.org/en/countries/yemen>
- [3] <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sdg-bookclub/>
- [4] <https://www.unicef.org/appeals/yemen/situation-reports>
- [5] <https://yemen.un.org/ar>
- [6] <https://yemen.un.org/en/169479-united-nations-yemen-common-country-analysis-november-2021>
- [7] <https://www.undp.org/yemen>
- [8] <https://fts.unocha.org/countries/248/summary/2022>
- [9] <https://www.unocha.org/>
- [10] <https://centralbank.gov.ye/>
- [11] https://www.womensworldbanking.org/wp-content/uploads/2021/03/WWB_DFC-Report_2021.pdf
- [12] <https://genderdata.worldbank.org/countries/yemen-rep/>
- [13] <https://databank.worldbank.org/reports.aspx?source=1228>
- [14] <https://www.cgap.org/>
- [15] <https://sdg-action.org/toward-womens-economic-empowerment-in-mena/>
- [16] <https://www.gsma.com/>
- [17] www.imf.org/external/pubs/ft/sdn/2015/s
- [14] Taylor Hanna, David K. Bohl, Jonathan D. Moyer, ASSESSING THE IMPACT OF CONFLICT ON HUMAN DEVELOPMENT IN YEMEN, United Nations Development Programme (UNDP) 2019
- [15] Taylor, G. and Perezniето, P. (2014) Review of evaluation approaches and methods used by interventions on women and girls' economic empowerment. London: ODI.
- [16] United Nations. (2015). Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development. United Nations. <https://sdgs.un.org/2030agenda>
- [17] UN Women (2015). A framework of actions to advance gender equality and women's empowerment in the new 2030 agenda for sustainable development
- [18] UN Women. (2020). Gender equality and women's empowerment in public administration: Yemen country profile. New York: UN Women
- [19] UN Women. (n.d.). Why Economic Empowerment? <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/facts-and-figures>
- [20] UN YEMEN Country Results Report 2022
- [21] UNDP (1990). Human development report 1990. United Nations Development Programme.
- [22] UNDP. (2019). Socio-economic impact assessment of the conflict in Yemen. New York: United Nations Development Programme.
- [23] UNESCO. (2021). More progress needed to end illiteracy in Yemen. Paris: UNESCO. <https://en.unesco.org/news/more-progress-needed-end-illiteracy-yemen>
- [24] UNHCR. (2022). Addressing statelessness in Yemen. Geneva: UN Refugee Agency.
- [25] United Nation: Global Compact, (2011). Women's Empowerment Principles Equality Means Business. P 13
- [26] United Nations Development Programme (UNDP) (1997). Human Development Report 1997. Human Development Report. p. 15. ISBN 978-0-19-511996-1.
- [27] United Nations, 2019. The Sustainable Development Goals Report 2019. United Nations publication.
- [28] United Nations. (2015). Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development. United Nations. <https://sdgs.un.org/2030agenda>
- [29] UNOCHA, "Yemen: 2018 Humanitarian Needs Overview
- [30] WCED. 1987. Our Common Future. Oxford: Oxford University Press.
- [31] World Bank. (2011). World development report 2012: Gender equality and development. World Bank Publications.
- [32] World Bank. (2022). Labor force participation rate, female (% of female population ages 15+). Washington D.C: World Bank. <https://data.worldbank.org/indicator/SL.TLF.CACT.FE.ZS>

Conferences: